

# قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري)

## (٥١) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:06

ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبعد فهذا هو المجلس الخامس عشر من اجتماعنا على كتاب الامالي على مختصر البخاري. وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى ابواب صلاة

الخوف - 00:00:16

دفعه متين وواحد وثمانين. اتفضل يا وثام. قال رحمه الله ابواب صلاة الخوف. اورد المصنف في هذا احاديث صلاة الخوف وكيف يصلي الخائف والغالب ان الخوف يكون من العدو ولكن من لحقه خوف بغير عدو واحتاج ان يصلي صلاة الخوف فله ذلك. كمن خاف مثلا من سبع او من واد يجرف او ما اشبه ذلك فله ان يصلي صلاة الخوف. وصلاة - 00:00:35

وردت بصفات كثيرة وهيئات متعددة. والسبب في هذا ان احوال الخوف تختلف. وحال العدو ايضا يختلف من كونه في جهة القبلة او في غير جهتها. ويختار الامام منها ما انسب لحاله وحال الجيش الذي معه فيصلي بهم الصلاة المناسبة - 00:00:55

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازين العدو. فصاف فصافنا لهم. فصافنا لهم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو. وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين. ثم انصرفوا مكان الطائفة - 00:01:09

لم تصلي فجاءوا فركعوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم. فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين. وعن رضي الله عنه في رواية قال عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا. الشرح - 00:01:29

في هذا الحديث جعل النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه طائفتين. طائفة معه وطائفة تجاه العدو سيفهم من هذا ان العدو في غير القبلة لانهم لو كانوا في القبلة لصلوا جميعا. اذ لا حاجة بقسمهم. فصلى بالطائفة الاولى ركعة واحدة بركوعها وسجدتيها ثم قام للركعة الثانية فجر - 00:01:46

جاءت الطائفة الثانية فصلى بهم ركعة واحدة بركوعها وسجدتيها. وصفة هذه الكيفية انه يقوم بطائفة فيصلي بهم فيركع فيركع ويسجد السجدتين ويقوم للركعة الثانية فتتم الطائفة التي معه الركعة الثانية لنفسها ثم تسلم. ويظل الامام قائما في الركعة الثانية فاذا انصرفت الطائفة الاولى تأتي الطائفة الثانية وتدخل مع الامام - 00:02:03

في الركعة الثانية للامام والركعة والركعة الاولى لهم فيركع بهم ويسجد بهم ثم يجلس للتشهد. ثم يقوم ليأتوا بالثانية والامام ينتظرهم في التشهد. فاذا اتوا فاذا اتوا بركعة لحقوا الامام في التشهد فيسلموا بهم فتكون الطائفة الاولى ادركت اول الصلاة والطائفة الثانية ادركت اخر الصلاة. بيشرح لنا الصفة دي يا شباب - 00:02:23

قال والغرض من هذا والله اعلم هو اقامة العدل بين الطائفتين حتى لا تتميز طائفة على طائفة. وتقولوا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وانتم لا تصلون. او نحو ذلك. والعدل هنا - 00:02:42

قدر الامكان والا فلو نقت قليلا لوجدت ان هناك فرقا لان الطائفة الاولى ادركت تكبيرة الاحرام وهي افضل من الطائفة الثانية. لكن فاتقوا الله ما استطعتم. وربما يغاير الامام في - [00:02:52](#)

فرضت الثانية بين الطائفتين فالطائفة الاولى تكون هي الثانية هي الثانية تكون تكون الاولى. اه يعني وفي اكثر من صلاة مسلما ظهر وعصر يعني كده. ويحصل بذلك العدل وفي الحديث من الفوائد العامة اهمية صلاة الجماعة حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامها في هذه الحال المخوفة مع امكانية الضرر فيها. لانهم اذا اذا تجمعوا لاقامة الصلاة ربما استغل العدو - [00:03:02](#) معهم فهجم عليهم ولكن مع ذلك اقتضت المصلحة الراجحة ان يصلوا صلاة الجماعة. فاذا كانت الجماعة واجبة في حال الخوف وحال و حال ترقب هجوم من من عدو فوجوبها في حال الامن من باب اولي. وبذلك تعرف خطأ الذين يتكاسلون عن صلاة الجماعة وهم امنون في بيوتهم شابعون في بطونهم. فان هؤلاء مفطون في امر عظيم حينما - [00:03:24](#) عن صلاة الجماعة. ومنها ان في قوله يصلي لنا ان الامام يصلي لغيره ولا يصلي له. فيجب ولا ايه ولا يصلي له ماشي. في قوله يصلي لنا لا يصلي لنفسه - [00:03:44](#)

الامام يصلي لغيره ولا يصلي لنفسه. يعني لابد ان ينتبه يجب ان يعتني بغيره. فيجب اعتناء الامام بالصلاة لانه يصلي لغيره. نعم. وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من من الاحزاب لا يصلين - [00:03:58](#) ان احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا لم يرد منا ذلك. فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. الشرح هذه قطعة مما حصل لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة الاحساء من غزوة الاحزاب. حيث قال لاصحابه لا يصلين احد العصر - [00:04:12](#) الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم. الشرح هذه قطعة مما حصل لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة الاحساء من غزوة الاحزاب. حيث قال لاصحابه لا يصلين احد العصر - [00:04:22](#)

والا في الا في بني قريظة. اي في ديار بني قريظة وهم اليهود. قال فادرك بعضهم العصر في الطريق. يجوز في يجوز في العصر رفع في العصر الرفع والنصب والرفع احسن. لكن الواقع ان العصر هو الذي ادركهم فلما ادركهم العصر اختلفوا فيما بينهم فهم مخاطبون بصلاة العصر - [00:04:32](#) والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة. فهل يصلون بالخطاب الاول اداء لهذه الفريضة للفريضة ان يؤخرونها حتى يصلوا في المكان الذي امروا - [00:04:50](#)

اليه والصلاة فيه. قال فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها. وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك. اختلفوا على قولين مجتهدين في فيهما قال فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنفوا احدا منهم. فذكروا هذا بعدما بعد ما صلوا. والحديث هنا فيه اختصار فلم يعنف احدا منهم مع ان المصيبة حسب القواعد - [00:05:00](#) العامة في الشريعة هي التي صلت لانهم يقولون بل نصلي ولم يرد منا ولم يرد ولم يرد منا ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم ليس له مقصود في تأخير الصلاة انما مقصود المبادرة - [00:05:20](#)

في المشي الى بني قريظة. فاكد عليهم هذا فكان الذين صلوا في الطريق هم المصيبين. والآخرين مصيبون من حيث الاجتهاد اختلاف كبير جدا. يعني هو الشيخ هنا يذكر رأيه والا فمختلف - [00:05:30](#) يعني في خلاف بين العلماء ان الطائفة التي صلت هي التي حققت الامر ولا الطائفة التي انتظرت وصلت في في بني قريظة فالشاهد انهم الطائفتان اختلفوا في ماذا؟ ماذا يريد النبي صلى الله عليه وسلم هل يريد الاسراع - [00:05:42](#) فقط فبالتالي لو احنا في الطريق يعني دخل وقت الصلاة نصلي او فعلا هو يريد منا الا نصلي الا هناك. لان الحديث يقول لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة لا يصلين. فالطائفة - [00:06:00](#)

التي يعني ظنت ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد منهم الاسراع قالوا خلاص احنا في الطريق اذن فنصلي. لكن الطائفة الاخرى قالوا لأ. النبي صلى الله عليه وسلم قال مش هتصلوا الا هناك. فهمنا كده؟ اه. فاختلف بقى العلماء مين فيهم - [00:06:14](#) وده يعني اختلاف سائغ يعني. اه. اتفضل. قال والآخرين مصيبون من حيث الاجتهاد ومن حيث الوقوف مع ظاهر النص ولذلك لم

يعنف النبي صلى الله عليه وسلم احدا منهم. فيستفاد - 00:06:29

من هذا انه لا تثريب على المجتهد اذا فعل ما اداه اليه اجتهاده ولا تأثيم. فالمجتهد يفعل ما يوسع اجتهاده ثم ان اصاب فقد حصل له اجران. وان اخطأ فقد حصل له اجر. وفي - 00:06:39

حديث ايضا اجتهاد الصحابة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهي مسألة اصولية في باب الاجتهاد. فان قيل لماذا لم يراجعوا النبي صلى الله عليه وسلم وينتهي الاشكال؟ فالجواب ان هذه - 00:06:49  
تعين فلا ندري لعله لا يمكنهم مراجعة النبي صلى الله عليه وسلم. الا اما لتقدم مسير النبي صلى الله عليه وسلم عنهم او ما اشبه ذلك. او انهم رأوا ان المراجعة غير مناسبة مع امرهم - 00:06:59

الوزير والتأكيد. نعم. ابواب العيدين المراد ابواب صلاة العيدين وجاءت عادة المصنفين ان يقولوا العيدين بالتثنية. مع ان الاعياد الاسلامية ثلاثة فكان مقتضى هذا ان يقال كتاب الاعياد لكن جرت عادتهم ان يجعلوا للعيد الثالث كتابا مستقلا وهو كتاب الجمعة. وجعلوا عيد الفطر وعيد الاضحى في كتاب مستقل فقالوا كتاب كتاب - 00:07:09  
والمسألة يسيرة والمسألة يسيرة اذا اذ هذه اراء في التصنيف. هو البخاري عمل آ آ باب آ باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب وما ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم - 00:07:29

فمش شرط يكون هي المقصود بها صلاة الخوف اللي هي بنفس هذه الصفة صلاة في في في حرب يعني. في اثناء الحرب. يعني يعني هل يا حمزة اذا كان المسلمون في حرب يجب ان يصلوا على هذه الصفة ولا ممكن يصلوا الصلاة تامة - 00:07:46  
ها؟ ليس بالضرورة صح ولا لا؟ فهمتوا يا شباب يعني يعني ممكن يكون في حالة حرب لكن الوضع لا يستدعي انك انت تصلي صلاة الخوف بهذه الصفة فهمنا يعني مسلا القبلة عندنا احنا اعتبر ان القبلة الناحية دي - 00:08:00  
تمام؟ بس العدو اللي احنا بنحاربه في الخلف. احنا هنصلي انهي جهة؟ القبلة. صح فلما هيصلي جهة القبلة يبقى كده ظهر المسلمين مكشوفة. ففي مجموعة هتكون ايه هتكون ورا. تكون هتكون ورا العدو هتكون - 00:08:23

لأ مش هتصلي لا مش هتصلي. لأ بتقف بس تحرس بخلاف لما يكون العدو في جهة القبلة فكده كل المسلمين شايفينه. ماشي اخف من دي شوية لان في يعني كده ممكن يكون المجموعتين بيصلوا ولكن شايفين العدو. وده فعلا قاله بعض اهل العلم - 00:08:40  
ان في مجموعة تكون يعني معها السلاح وتنظر الى العدو عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بغناء بعات. فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر - 00:09:04  
الله عنه فانتهرني وقال مزماره الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجا فخرج الشرح. هذا حديث عائشة في قصة الجاريتين اللتين تغنيان في يوم العيد في بيت النبي صلى الله عليه وسلم بغناء بعاد - 00:09:20

وهو يوم من ايام الجاهلية التي كانت فيها بعض حروبهم فربما حصل فيها اشعارا ومفاخرة. وهجاء من بعضهم البعض او نحو ذلك. فاقروهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك - 00:09:37  
ولم ينكر عليهما فدل هذا على انه لا حرج على الانسان اذا كان يغني غناء مباحا ان يغني ببعض ما قيل في الجاهلية. او ببعض ما قاله الكفار في اشعارهم وما اشبه ذلك. ولكن هذا - 00:09:47  
شروط ما لم يكن في ذلك فسق في معناه او دعوة الى فجور او خمر او ما اشبه ذلك. فهذا ممنوع لكن لو غنى بشعر قديم للجاهلية في الفخر او في امر مباح فلا حرج في ذلك - 00:09:57  
وان غن بالقصائد الاسلامية فهذا احسن واكمل. وقد ذكر مؤلف هذا الحديث ليبين انه لا بأس بالغناء في يوم العيد. وانه رخصة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقر ابا بكر - 00:10:07

على انكاره. بل اقر الجاريتين على غنائهما والجواز يعني المشروع. فالمشروعية مرتبة مرتبة اعلى من من المباح. فمن فعل المباح فلا ينكر عليه هل لنا ان نحث الناس على الغناء في يوم العيد؟ الجواب لا. اي ليس من المشروع في ذلك اليوم في ذلك اليوم ان

نجلب المغنيات او المغنين ونحوهم. لكن من فعله فلا حرج - [00:10:17](#)

فان قيل هل يشمل هذا ما جد في اوساط بعض الناس من الاشرطة المسجلة بالغناء؟ فالجواب انه يشمل ذلك. بالشرط السابق هو ان يكون الغناء مباحا. وفي الحديث فطنة عائشة رضي الله - [00:10:37](#)

عنها ويؤخذ ويؤخذ ذلك من قولها. فلما غفل غمزتهما فخرجتان. لانها رأت ان اباها رضي الله عنه لا يحب هذا فاحبت ان تنفق ان تنفذ رغبة فتى ابیها وان كان الامر مباحا. مسألة هل يؤخذ من الحديث ان الغناء زممار الشيطان وان كان مباحا؟ الجواب نعم. لان النبي

صلى الله عليه وسلم اقر ابا بكر على هذه التسمية - [00:10:49](#)

وان كان كذلك وان كان كذلك فانه ينبغي التحرز من هذا المزمار. لان التوسع فيه قريب ان يخرجك ان يخرجك الى المحرم. والاصل فيه المنع وهو قريب من ولذلك يستعمل بقدر الرخصة. وهذا والله اعلم نظير من بعض الوجوه - [00:11:09](#)

وهذا والله اعلم نظيره من نظيره من بعض الوجوه. ما ورد في صفات الابل انها خلقت من الشيطان عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:11:27](#)

اه مقصود به مش موسيقى. مقصود به اللي هو الانشاد والحاجات دي هو عموما الانسان لا يكثر من الانشاد لان كثير من الشباب انتقل من الغناء للانشاد يعني حياته مسلا لو طلع رحلة لو في اي وقت يشغل اناشيد. لأ ده ممكن يكون - [00:11:39](#)

وقت قليل من الانسان لا يكثر منه يعني عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وفي رواية عنه قال ويأكلهن وترا. الشرح هذه سنة ينبغي - [00:11:53](#)

العمل بها وهو ان يأكل الانسان تمرات قبل ان يخرج للمصلى يقول وفي رواية ويأكلهن وترا اي واحدة او ثلاثا او خمسا او ما اشبه ذلك الفطر يعني في في صلاة - [00:12:07](#)

بحيث يقطع يقطعها على وتره. مسألة انعدمت تمرات فهل يقوم غيرها مقامها؟ الجواب لا يقوم غيرها مقامها فهذه ليست كالفطر. يفطر على تمرات فان لم يجد فعلى ماء عن البراء رضي الله عنه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوما

يخطب فقال ان اول ما ان اول ما نبدأ به اول ما نبدأ به يوم يومنا - [00:12:17](#)

يومنا من يومنا. هم. ان اول ما نبدأ به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا. الشرح. هذا في عيد الاضحى فقد بين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:40](#)

ان اول ما يفعلونه ان يصلوا صلاة العيد. وانما ذكر المؤلف هذا الحديث عقب الذي الذي قبله ليبين ان السنة في عيد الاضحى غير السنة في عيد الفطر. ففي عيد الفطر يشرع ان يطعم وان يأكل - [00:12:50](#)

ثمرات او اما في عيد الاضحى فالسنة ان لا يأكل حتى يرجع فيأكل من اضحية فيأكل من اضحيته ان كان له اضحية. فالتمرثات تشرع في عيد الفطر خاصة. وعنه رضي الله عنه قال خطبنا النبي - [00:13:00](#)

صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسبك نسكنا فقد اصاب النسك. ومن نسك قبل الصلاة فان فانه قبل الصلاة ولا نسك له. فقال ابو - [00:13:10](#)

تبنوا نيار خال البراء يا رسول الله. فاني نسكت شاتي قبل الصلاة. وعرفت ان اليوم يوم يوم اكل وشرب. واحببت ان تكون شاة اول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة. فقال شاتك شاة لحم. فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة

احب الي من شتين - [00:13:20](#)

تجزى عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك. الشرح قوله خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة. هذه هي السنة ان يصلي الامام ثم بعد ذلك يخطب الناس بما يتيسر - [00:13:40](#)

سواء كان في عيد الفطر ام عيد الاضحى. وظاهر قوله خطبنا انه خطبهم خطبة واحدة وليست خطبتين والمسألة خلافية. والدلالة والدلالة من هذا الحديث ليست بذاك المسألة خلافية يا شباب يعني آا صلاة العيد خطبتها خطبتان او خطبة واحدة - [00:13:52](#)

نعم لكن هذا هو الظاهر وهذه المسألة فيها خلاف هل العيد خطبة او خطبتان؟ وظاهر السنة ان للعيد خطبة واحدة الا انه كان

عليه الصلاة والسلام كان يخص النساء الناس - 00:14:09

ويخص النساء بموعظة تناسب حالهن. وانما كانت الخطبة في في الاضحى والفطر بعد الصلاة بخلاف الجمعة. لان لان استماع الخطبة في في الاضحى والفطر ليس بواجب وانما الواجب هو الصلاة على خلاف ذلك على خلاف في ذلك. فاذا صلى الانسان فانه مخير بين ان يبقى لاستماع الخطبة او ينصرف. بخلاف الجمعة فانه واجب عليه - 00:14:19

عن استماع الخطبة وان يحضرها فلذلك تغير الوقت في هذه وهذه فقال من صلى صلاتنا اي صلاة العيد ونسك نسكنا فقد اصاب النسك دل هذا على ان النسك هو الذبح للضحية يكون بعد الصلاة - 00:14:39

قال ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل قبل الصلاة ولا نسك له. اي تكون شهادته التي ذبحها اضحيته صدقة على نفسه وعلى اهله.

لكنها تجزئ عن على انها اضحية كما افتي بذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو سبحانه الله هو اراد ان يسبق - 00:14:51

لكن اه اخطأ في فعله. عرف ان من اعظم القربات في هذا اليوم هو الذبح هو اراد ان يسبق كل الناس ولكن اخطأ قال فنستفيد من هذا ان وقت الذبح هو بعد الصلاة ولا يشترط سماع الخطبة. فلو ذبح عقب الصلاة وقبل الخطبة او اثناء الخطبة فانه لا حرج عليه.

وان كان الاحسن - 00:15:07

ان يؤخر هذا حتى يستمع للخطبة. ولكن له ان يذبح بعد الصلاة مباشرة فان كان في مكان لا يصلى فيه كرجل في بادية او نحو ذلك فيذبح اضحيته بعد - 00:15:28

بعد مقدار مقدار وقت الصلاة. اي يحسب وقتا كافيا للصلاة بعد ارتفاع الشمس ثم يذبح بعدها. لانه لا صلاة في المكان الذي هو فيه.

فلما قال النبي صلى الله عليه - 00:15:38

ما قال ما قال قام هذا الصحابي وهو ابو بردة ابن نيار خال البراء. فقال يا رسول الله فاني مسكت شاتي قبل الصلاة اي ذبح شاته قبل الصلاة والسبب كما قال وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاة اول شاة تذبح في بيتي. فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتى الصلاة. فكان عنده مبادرة تامة - 00:15:48

الذبح يحتاج الى وقت وكذلك الطبخ لانه قال وتنديت. وليس من المعقول ان ان يأكلها نيئة. فهو ذبح وطبخ واكل ثم جاء يصلي فيظهر ان فعله انه فعل هذا مباشرة عقب صلاة الفجر. وهذا اجتهاد منه رضي الله عنه لكنه اجتهاد اخطأ فيه. ولذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم اي ليست - 00:16:08

تضحية مجزية بل هي لحم قدمته لاهلك. فقال ابو بردة رضي الله عنه فان عندنا اعناقا لنا جذاعة احب الي من شتين. اي هي اعناق نفيسة. افتجزي يعني اي هل تجزئ ان اذبحها الان ام لا تجزئ؟ والاعناق نقص فيها شرط من شروط الاضحية وهو السن. لان العناق من من المعز ما له اقل من سنة - 00:16:28

واجب في المعز ان تتم له سنة. فدل هذا على فائدة مهمة هي اعتبار السن في الاضحية. ودليل على من قال لا تحدث في الاضحية وهو في المعز سنة واحدة. وفي الضأن نصف سنة وفي - 00:16:48

في الابل خمس سنوات وفي البقر سنتان. وسمعنا من اجاز من اجاز الاضحية بالدجاج. ولا ادري ما هو السن لما واحد طلع قال انك تضحى بالدجاج الناس بقى ايه عملوا عليها اكثر نكت شوية نكت بقى ايه جابوا راجل كده ضخم وجايب فرخة صغيرة ومعلقها وعمال بقى ايه - 00:16:58

وسمعنا من اجاز الاضحية بالدجاج ولا ولا ادري ما هو السن المعتبرة عندهم في هذا. لا ليزيز على فكرة الراجل ده ليزيز. فيه كده فيه لقطات حلوة كان ينفع يجي معنا في في القعدة الحلوة اللي احنا فيها دي. يتوب - 00:17:18

وعلى كل فهذا قول ضعيف. وهو ايضا شاذ في ذاته. وان كان قد ذكر عن بعض السلف. ان هو اذا لم يجد يعني. نعم. يعني باعتباره فاتقوا الله ما استطعتم منه - 00:17:36

فرخص النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة وقال نعم ولن تجزي عن احد بعدك. اي اذبحها وتكفيك هذه المرة. مسألة وقع خلاف طويل في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ولن تجزي - 00:17:47



عن احد بعدك هل هذا التخصيص تخصيص شخصي فيعتبر من خصوصيات ابي بردة ام هو تخصيص وصفي لابي بردة؟ لا المفروض فيعتبر لان اللي يبجي بعد هل بتبقى فاق السببية. بس مش مشكلة. جه جه في بعض اللي هي ولا يؤذن لهم فيعتذرون. يعني -

[00:17:57](#)

احياناً يكون فيها خلاف بس المفروض هل يجي بعدها اه ام هو تخصيص وصفي نائب بوردة ومن تحقق فيه هذا الوصف؟ الجواب الجمهور على ان هذا تخصيص شخصي فاذا ترجمنا لابي بردة نقول ومن خصائصه اجزاء العناق عنه. لان - [00:18:13](#)  
القصة الشخصية ولكن الراجح في هذا هو ان هذا تخصيص وصفي فلو وجد انسان حصلت له واقعة مثل ما حصلت لابي بردة فنفتيه بما افتى به النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن لابد من مراعاة الحال بمعنى ان لا يكون عنده غيرها. وان يكون قد ذبح جاهلاً قبل الصلاة. نعم. احنا عندنا اه بعض - [00:18:29](#)

حديث يا شباب اختلف فيها هل هذا تخصيص للشخص او تخصيص للوصف؟ منها مثلاً رضاع الكبير الرضاع الكبير آ افتى به النبي صلى الله عليه وسلم في في آ مسألة سالم مولى ابي حذيفة - [00:18:47](#)  
تمام؟ وهذه المسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز له ذلك ثم قال لن تجزي عن احد بعدك. فهل هل تجزي عن احد بعدك؟ يعني يعني هذا خاص بك كشخص او خاص بكل من كان على صفتك. يعني لو واحد عمل نفس العمل بتاعك ده - [00:19:02](#)  
نفس التصرف بتاعك ده بالزبط هل تجزي تجزي عنه هذه العناق ام لا؟ ابن تيمية يرى الثاني ويخالف اه يعني جمهور العلماء في هذا. ويقول ان هذا التخصيص للوصف وليس للشخص - [00:19:20](#)

يعني هذا ليس خاصاً بهذا الشخص وحده. وانما كل من كان على صفته انما جمهور العلماء لا قالوا هذا للشخص فقط ومستندهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولن تجزي عن احد ايه بعدك - [00:19:34](#)  
ومما صرح القول فيه يعني آ انا ليس عندي فيه يعني آ ترجيح ولكن آ قول الجمهور قوي من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً لما قال له الصحابي الذي قبل المرأة ونزل قول الله تبارك وتعالى ان الحسنات يذهبن السيئات قال - [00:19:48](#)  
هذه لي خاصة ام للناس عامة؟ قال للناس عامة اقصد ان لما بيأتي آ يعني الصحابة انفسهم يدركون هذا الامر. هل هي نزلت في خاصة؟ ام نزلت للناس عامة؟ فاهم - [00:20:04](#)

فيعني عندي تردد في هذا الامر. لكن طبعاً ابن تيمية له شواهد باعتبار ان الشريعة لا تخص شخصاً. يعني هو اصل لهذه القاعدة وفي مسألة الرضاع الكبير نفس الشيء قالوا ان كل من كان على صفة سالم مولى ابي حذيفة - [00:20:18](#)  
مع ابي حذيفة ان هو خلاص تربى في بيته او نحو ذلك يمكن ان ترضعه امرأة الرجل ولو كان كبيراً. فهمت؟ المهم ان دي مسألة اختلف فيها. هل هل يمكن ان يخص احد من الناس بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً. هل يمكن ان يخص احد من الناس بحكم له وحده - [00:20:34](#)

ام يكون خاصاً به وبكل من كان على صفته ماشي. اتفضل. وفي الحديث دليل على مسألة اصولية كبيرة هي انه لا عذر في الواجب. ويؤخذ ويؤخذ هذا من قوله شاتك شاة لحم. فبلوغ السن واجب وهو لم يعذر - [00:20:54](#)

بهذا القاعدة انه لا عذر في الواجب. اما في المحظور المنهي عنه فانه يعذر بالجهل به. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى - [00:21:08](#)

فاول شيء يبدأ به الصلاة الصلاة. ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم. فان كان يريد ان اقطع بعثاً قطعه او يأمر بشيء امر به. ثم ينصرف. قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى في اضحى او فطر - [00:21:18](#)

لما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير ابن السلت. فاذا مروان يريد ان يلتقيه قبل ان يصلي. فاجذبت بثوبه فاجذبتني فارتفع شف الحديث ده سبحان الله! فيه امر معروف النصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحتجاج بالسنة في اي موضع من المواضع الحديثية. فيه فوائد كثيرة جداً. يعني شف ابو سعيد الخدري سينكر على مروان - [00:21:38](#)

ومروان هو في هذه الحال هو امير الناس. وادي المدينة. اه. نعم اتفضل. قال فاذا مروان يريد ان يلتقيه قبل ان يصلي

فجذبت بثوبه فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله. فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم - [00:21:58](#)

فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم. يا سلام. فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها ابدل الخطبة ليه؟ قال لك لو

انا صليت الناس هيمشوا - [00:22:14](#)

محدث يسمعي فراح جه مبدل خلى الخطبة الاول وبعدين الايه الصلاة. مم الشرح قوله يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى هذه

عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل صلاة العيدين في المصلى اي في مكان بارح في صحراء وهو ليس بعيدا عن المسجد

النبي - [00:22:24](#)

ولكن لان هذه الصلاة صلاة عيد. فكانت السنة ان تكون في مكان اخر في صحراء ليسهل الوصول الوصول اليها. وهو ابلغ في

الاجتماع ورؤية الناس بعض وفي هذا دليل على ان السنة في الصلاة ان تفعل كذلك حتى في المدينة ومكة. لكن لكن بعضهم

استحسن وهو استحسان له وجهه ان يكون المصلى في مكة هو المسجد - [00:22:41](#)

هو المسجد الحرام لان المسجد الحرام فيه الكعبة وفيه القبلة. وايضا شأن مكة يختلف عن شأن غيرها من البقاع فهذا له وجهه في

مكة. اما في المدينة فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:23:01](#)

في المصلى. قال فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقاما مقابل الناس والناس جلوسا على صفوفهم. من السنن في صلاة

العيد ان الامام اول ما يبدأ به الصلاة - [00:23:11](#)

سم بعد ذلك يشرع في الخطبة وظاهر هذا السياق انه انه يخطب خطبة واحدة وليس بصريح قال فيعظهم ويوصيهم فتضمنت

خطبته خطبته هذه الاشياء الثلاثة. الموعظة هي ترقيق القلوب بشيء يذكر. والوصية هي ان يعهد اليهم - [00:23:21](#)

بامر من من امر الشرع كان يوصيهم بالتقوى او يوصيهم بشيء من الشرائع المعروفة. ويأمرهم هذا فيما يظهر في باب الاحكام اذا اراد

ان ان يصدر حكما فانه يقول بصيغة الامر - [00:23:38](#)

قال فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به. هذا يدل الشباب على ان خطبة خطبة العيد تكون جامعة بمعنى تكون

جامعة يعني يكون فيها الموعظة والوصية والامر والنهي - [00:23:48](#)

ان بعض الناس يختار موضوعا واحدا في الخطبة الافضل ان هي ان الخطبة في خطبة العيد لما يجتمع الناس تذكر لهم

المحكمات العامة وكل وكل الناس يخاطبون. يعني يخاطب فيها الاباء ويخاطب فيها الابناء ويخاطب فيها الشباب ويخاطب

فيها النساء. بحيث ان هي تكون الموعظة - [00:24:01](#)

لكل من يحضر قال فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف. اي ينصرف من المصلى فالسنة للامام ان

ينصرف اذ لا سنة بعد صلاة العيد لا للامام ولا لغيره. فان - [00:24:20](#)

انا اصلي صلاة انوي بها صلاة الضحى. فيقال لا تفعل اذهب واجعلها في بيتك حتى لا يظن حتى لا يظن ان للعيد صلاة بعدها. قال ابو

سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى - [00:24:34](#)

عشت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر. هذا شك من من الراوي. قال فلما اتينا المصلى اذا اذا منبر بناه كثير بالسلط

فاذا مروان يريد ان ان يرتقي - [00:24:44](#)

قبل ان يصلي فجذبت بثوبه. ظاهر السنة انه لا منبر في المصلى. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب واقفا على الارض. وربما

توكأ على بلال رضي الله عنه لكن - [00:24:54](#)

ان المنبر في المصلى حدث فيما بعد واحده بعض خلفاء بني امية. فان قيل هل هذا هو اول منبر النبي؟ ام كان هناك منبر قبله من

من الخشب ثم حوله مروان الى البناء - [00:25:04](#)

فالجواب فيه خلاف عندهم. وايا كان في المنبر محدث. فلما اراد مروان ان يرتقي المنبر ليخطب الناس قبل الصلاة انكر عليه ابو

سعيد فجذني فارتفع. اي ابا مروان الا ان يخطب قبل الصلاة. وفي هذا دليل على انكار المنكر على ان انكار المنكر يكون باليد. ويؤخذ

ويؤخذ ذلك من فعل ابي سعيد ولكن ليس وليس هذا لكل احد - [00:25:14](#)

فابو سعيد رضي الله عنه صحابي له مقامه عند الناس والامراء. فاذا انكر بالفعل فان انكاره بالفعل يكون مقبولا. ولكن غيره قد لا يقبل منه هذا فيما لو الخطيب اذا حصل مثل هذا فيكون الانسان حكيما وكل وكل يعرف قدر نفسه. فمقام ابي سعيد ليس كمقام من اتى بعده. لكن مع ذلك فان مروان - [00:25:34](#)

قال رحمه الله اجتهد فصعد فصعد المنبر. فخطب قبل الصلاة ثم قال ابو سعيد غيرتم والله. فانكل عليه باللسان فقال يا ابا فقال والله يدل على ان المرد عند الصحابة وهدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل ابواب الدين. في تزكية النفس في الاحكام في السياسة مع الحكام - [00:25:54](#)

قال فانكر عليه باللسان فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم اي ما تعلمه من السنة وهي البداءة بالصلاة قبل الخطبة. قال ابو سعيد ما اعلم والله خير مما لا اعلم. وصدق ابو سعيد فان ما يعلم من سنة النبي صلى الله عليه - [00:26:14](#)  
وسلم خير من الذي لا يعلمه مما احدثه المتأخرون. ثم اعتذر مروان بعذر غير مقبول فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد هذا يدل على ان الانسان قد يكون عند - [00:26:29](#)

له مصلحة في تغيير السنة ولا يكون ذلك مقبولا يعني اضرب لك قاضي لك مثالا. احنا عندنا شباب لو واحد آآ يعني حلف وحنث في يمينه حلف ان هو مثلا لن يزور صديقه ثم زاره. فعليه كفارة. صح كده؟ نعم. ايه هي الكفارة؟ مين يذكر الاية - [00:26:39](#)  
اتفضل يا اسلام لأ الاية حافظ الاية اتفضل او كسوته ايوة يبقى عندنا الكفارة ايه يا شباب؟ فيه شيء انت مخير به؟ ايه هو؟ الطعام اطعام عشر مساكين او كسوتهم او او تحرير رقبة تحرير رقبة - [00:27:00](#)

كده يا شباب لو انت لم تجد واحدة من الثلاثة فتهتم ايه؟ صيام ثلاثة ايام. فبعض الفقهاء يقول احنا لو قلنا للانسان الغني انك انت تطعم او اه او تحري الرقبة ده سهل عليه. فهنبأ معه بالصيام ليه؟ عشان ده يزجره - [00:27:30](#)  
فهنا كده؟ المصلحة اللي هو ذكرها لما تفكر فيها ممكن تكون مقبولة صح؟ لكن ده خطأ ولا صواب؟ خطأ. فهنا يا شباب؟ فيبقى الانسان قد يكون عنده قد يكون يكون عنده وجهة نظر او مصلحة معينة يظن ان هي ممكن تجعله يغير الحكم. زي بالضبط الفكرة دي. ان هو بيقول انا لما باخطب الناس بيمشوا في عمل ايه؟ يعكس - [00:27:46](#)

لكن هل هذه الحجة مقبولة؟ لا ليست مقبولة. هم لأ هو دي هو دي صح كلامك صح. دي كلامك صح الفقهاء اللي قالوا اللي انكروا اخراج القيمة. قالوا نفس الفكرة بتاعتك - [00:28:06](#)

ان هذه المصلحة مهدرة لان النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان يعلم ان فيه فقراء ومع ذلك جعل لها مقدارا او نصابا وهو الطعام. لكن عدد من التابعين فهموا هل يعني هم مختلفون. هل المراد هنا - [00:28:28](#)  
اه اعانة الفقير ولا اطعامه خاصة فهل لو الاعانة عامة يبقى ممكن ننظر للافضل؟ هل ان انا لو اعنت بالمال افضل ولا ان انا اطعمته؟ بعضهم قال لا. ده هو مقصود الصدقة - [00:28:46](#)

في هذا العيد هي ايه؟ اغنوهم عن الاية؟ عن السؤال او ما يخص الطعام اتفضل وهذا العذر في تقديم الخطبة على الصلاة هو عذر غير مقبول. لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للناس في الانصراف كما قال انا نخطب فمن احب ان نجلس للخطبة - [00:29:00](#)

اجلس ومن احب ان يذهب فليذهب. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد رخص في حضور خطبتهم بوفي عدمه. فغيره من باب اولى من باب اولى. والحديث الثاني ده للصواب - [00:29:16](#)

وفيه الارسال وليس وليس الرفع. يعني هذا الحديث اللي هو ذكره هو ليس لا يثبت مرفوعا. يعني لا يثبت متصلا مسندا. نعم. ماشي. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد رخص في حضور خطبته وفي عدمه فغيرهم من باب اولى. نعم. واجبار الناس على حضور خطبة العيد ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لا سيما وقد تضمن تحويلا - [00:29:26](#)  
حيث حول الصلاة اذن فيه الشرع لا يحق لك ان ان تدم فاعله زي مسلا الشرع اباح لك اه ان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هذا امر احق



جعله الله لاخيك. انت خبطت عليه قال لك والله الوقت مش مناسب - [00:29:46](#)

ما ينبغي لك ابدأ ان يكون في صدرك شيء منه. ده شيء ربنا تبارك وتعالى حق اعطاه الله اياه. فاهم؟ اخوك مثلاً آآ انت مثلاً اه

اقتضت منه مالا وبعدين انت تطلب منه العفو. طب هو اراد ان يأخذ حقه؟ ده امر حق شرعي. نفس الشيء - [00:30:03](#)

اذا كان اذا كان الحكم الشرعي انه لا يجب عليه ان يستمع للخطبة. ثم كان عنده شيء وترك الخطبة لا يصح ان تقدح في دينه. وتقول

لأ ده انت منافق ده انت - [00:30:21](#)

ضعيف الايمان ده انت كذا يعني في بعض الوعاظ قال للناس ان من لم ان اللي بيحضر اربعين يوم حديث فيه ضعف يعني تكبيرة

الاحرام فله براءة من النفاق حديث مشهور - [00:30:31](#)

وقال للناس اللي قدامه يا منافق انت وهو بقى لكم قد ايه ما ما حضرتوش تكبيرة الاحرام هو يعني مش فاهم والله. سبحان الله وابو

سعيد رضي الله عنه لم ينادي مروان ولم يخرج من المصلى وفيه دليل على فائدة مهمة هي جواز عمل العالم بخلاف ما يرى للمصلحة

الراجعة. والمصلحة هنا هي موافقة - [00:30:44](#)

الامير والاجتماع للصلاة. ولو انه خرج فربما حصل في ذلك مفسدة وربما خرج بخروجه اناس اخرون. فيحصل بذلك مفسدتهم فكان

الرأي من ابي سعيد موقفاً. هذا في هذا فيما يتسع فيه المخالفة. اما ما لا تسعى فيه الموافقة كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر

واجتهاد مروان يعتبر اجتهاداً في مقابل النص. ولكنه رحمه الله - [00:31:06](#)

او لا يريد معارضة النصر لكن ظن ان هذه المسألة مما يسع فيها الاجتهاد. ولذلك وافقه ابو سعيد فصلى خلفه بعد انكاره عليه بالفعل

والقول. عن ابن عباس وجابر ابن عبد الله رضي الله عنهم - [00:31:26](#)

مين يحق له الاجتهاد؟ يعني هون مروان من تحت هل كان هو عالم ايوة. اشتغل؟ لأ هو امير ايوة ايوة اه عن ابن عباس وجابر ابن عبد

الله رضي الله عنهم قال لم يكن يؤذن لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى. الشرح هذه السنة في يوم الفطر ويوم الاضحى -

[00:31:40](#)

الا يكون اذان وقوله لم يكن لم يكن يؤذن اعم من ان من ان يكون بالاذان المعروف بالتكبير الى اخره. فالمقصود انه لم يكن يعلم

لصلاة العيد في الفطر والاضحى وذلك ان - [00:32:01](#)

ان الناس يعرفون هذا ويعرفون الصلاة. وبهذا نعرف ضعف ما ذهب اليه الفقهاء من استحبابهم ان ينادي بصلاة العيد بالصلاة جامعة.

وانه خلاف السنة. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان

وكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة - [00:32:11](#)

الشرح هذا تأكيد لما سبق وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في في ايام افضل منها في هذه في هذا

العشر؟ قالوا ولا ولا الجهاد؟ قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه - [00:32:28](#)

وماله فلم يرجع بشيء. الشرح هذا الحديث فيه فضيلة العمل في ايام العشر من ذي الحجة. وانها من افضل الايام التي

يجب ان يستغلها المسلم. ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا - [00:32:41](#)

قالوا ولا الجهاد اي العمل الصالح افضل من من المجاهد الذي بذل نفسه وماله وعرضه وعرض نفسه للقتل؟ قال ولا الجهاد. اي هو

افضل من الجهاد الا جهاداً مخصوصاً وهو الجهاد هو من جملة العمل الصالح. لكن هم يقصدون هذا يدل على فضيلة ان فضيلة الجهاد

في سبيل الله مستقرة في نفوس هؤلاء - [00:32:51](#)

ماشى الا جهاداً مخصوصاً وهو جهاد رجل خرج يخاطر بنفسه بالقتل وماله فلم يرجع بشيء من ذلك. فمن حصل منه هذا الفعل وقتل

وسلب ماله فانه افضل ممن اجتهد في العمل الصالح في العشر - [00:33:11](#)

وما من كان جهاده دون ذلك فان الذي يعمل الاعمال الصالحة في العشر افضل منه. فدل هذا على اهمية هذه الايام وانها ايام فاضلة.

حتى ذهب بعضهم الى تفضيل ايامه على ايام - [00:33:23](#)

في العشر الاخيرة من رمضان. وظاهر الحديث انها افضل. اما الليالي فان ليالي العشر الاخيرة من رمضان افضل من ليالي العشر

من ليالي العشر الاولى من ذي الحجة والسبب ان الليالي العشر من الاخيرة من رمضان فيها ليلة القدر. وبهذا يجمع بين الاحاديث في مغايرة المفاضلة بين الليل وبين النهار. وهذا هو الذي ارتضاه شيخ الاسلام - [00:33:33](#)

وابن القيم رحمهم الله. عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سئل عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه - [00:33:53](#)

ويكبر المكبر لا ينكر عليه. الشرح هذه المسألة فيها سعة فالذي يلبي له ذلك والذي يكبر له ذلك. ودل قول انس رضي الله عنه على ان الحاج له ان خلفا المحلي الكلام هنا يا شباب عن من؟ عن الحاج. الحاج هل يلبي ام يكبر - [00:34:03](#)  
هل الافضل ان يلبي لبيك اللهم لبيك؟ ام يقول الله اكبر؟ باعتبار ان التكبير في هذه الايام له فضيلة ودل قول انس رضي الله عنه ان الحاج له ان يكبر خلفا لما ذهب اليه بعض الفقهاء فقالوا التلبية للمحرم والتكبير للمحل. فهذا الحديث صريح اننا ملبي -

[00:34:21](#)

له ان يكبر وهذا يكون في ايام الحج فالحاج مثلا اذا احرم بحجه او بحجه او بعمرته في ايام الحج فان له في ايام التكبير ان يكبر كما يكبر اهل الانصار. فلا - [00:34:39](#)

يقال انك امتلك التلبية. نقول لك التلبية والتكبير. بل قال شيخ الاسلام رحمه الله ان التلبية لا تشرع للحاج ولا للمعتمر الا في حال تنقله وحال سيره دخولا وخروجا. ولم يكن من السنة ان يلبي النازل الجالس. النازل الجالس. لان التلبية معناها الاجابة. والجالس او المضطجع او نحو ذلك لا يناسب ان يجيب ابن تيمية رحمه - [00:34:49](#)

الله يرى ان يعني ابن تيمية كثيرا الشباب وان شاء الله بازن الله في كتاب مهم بس طبعنا انتم عارفين احنا ليه ما بنختارش الكتب دي؟ يعني في الاوقات دي - [00:35:09](#)

في كتب كثيرة جدا جدا تنقلك نقلا نوعية. يعني ليس مجرد كتاب من هذه الكتب كتاب اسمه القواعد النورانية للامام ابن تيمية رحمه الله. فكرة الكتاب هي اه اتساق الشريعة في كل احكامها - [00:35:20](#)

فهو يمر بك على ابواب العبادات والمعاملات والايمان والنذور يعطيك خلاصة كل باب وخلاصة اه منهج القائمة الاربعة في كل باب فابن تيمية كثيرا ما ينظر الى الحكمة من العمل - [00:35:35](#)

فهو هنا عندنا هذا الحاج دخل عليه ايه يا شباب؟ دخل للعيد وهو حاج. فعنده الطلبية لبيك اللهم لبيك وعنده الله اكبر. صح الطلبية ما معنى الطلبية؟ الطلبية فيها الاستجابة - [00:35:51](#)

فهو ابن تيمية يرى ان التلبية تقال لما الانسان يبسير او بيتحرك فيها معنى الاستجابة. لكن هو قاعد في مكان وجالس حتى لو في اثناء الحج فيبقى هنا الافضل له ان هو ايه يكبر. فهمت كده فكرته - [00:36:05](#)

القواعد النورانية قال والجالس او المضطجع ونحو ذلك لا يناسب ان يجيبه وهو قاعد او يجيبه وهو مضطجع فلذلك رأى شيخ الاسلام ان التربية انما تكون للمحرم ان كان ماشيا او داخلا - [00:36:19](#)

او خارجا حتى يقترن كلامه بفعله. فيتطابق الوصفاني واما ما عدا ذلك فانه فانه ان كان جالسا فيكبر لان التكبير لان التكبير امره اوسع من التلبية عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر ويذبح بالمصلى. الشرح هذه هي السنة ان

الامام ينحر بالمصلى وذلك حتى يكون ايسر في توزيع اللحم والتصدق - [00:36:31](#)

والتصدق بهم بخلاف ما لو نحر في غير ذلك وسبب اخر وهو حالب وهو حال بيوتهم في الصغر. وعدم تيسر النحر او الذبح فيها. واما الان واما الان هي المتيسرة - [00:36:51](#)

بل لا اظن احدا الان ينحرف المصلى وان نحر في المصلى افسد المصلى على الناس اللهم الا في جهات اخرى اعدت اعدت نفسها لهذا فهذا قد يكون. عدد كبير من - [00:37:04](#)

الناس انا رأيته يذبح في المصلى. بالعكس الناس يجمعوا الاضحيات في اماكن كثيرة. عندنا احنا مثلا في مصر في المحافظه بتاعتي كانوا بيعملوا هذه العادة تكون ساحة كبيرة جدا يصلي فيها الناس ويأتون بالاضحيات في في الجانب ويذبحوها -

عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق. الشرح هذه ايضا من سنن العيد يفعلها من ذهب الى صلاة العيد فيذهب من طريق ويرجع من - 00:37:29

وهي خاصة في العيد على القول الصحيح. واما من عمم هذا فقال له ان يفعل ذلك في الصلاة وفي الجمعة وغيرها. وابتعد بعضهم فقال بل في كل عمل صالح يغدو - 00:37:39

فهذا استحسان على خلاف السنة والسنة ان ذلك خاص بيوم العيد. فان قيل ما الحكمة من مخالفة الطريق؟ فالجواب ليس هناك نص واضح صريح في الحكمة في مخالفة الطريق لكن اجتهد في ذلك بعض اهل العلم فقليل لاجل ان تشهد الملائكة له في طريق الذهاب وطريق الرجوع. وقيل لكي يرى المحتاجين في الطريقين فيقضي حاجتهم. وقيل لتكفير سواد - 00:37:49

لا سيما اذا كان في في البلد غير المسلمين وهذه العلة العلل قد يستقيم بعضها وقد لا يستقيم. والعلة الصحيحة هي هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فلا ينبغي الاخلال بهذه السنة. بل ينبغي التقصد في مخالفة الطريق - 00:38:09

وليس من مخالفة الطريق ان يذهب مع الطريق الذاهبين ثم يعود مع طريق الراجعين فالسيارة فالسيارات لها طريقان ذهاب واياب فهذا كله يعتبر طريقا واحدا فلا به السنة بل يتقصد جهة اخرى. ايوة. بعضهم قالوا ان هو عشان يسلم على الناس اكثر يعني -

00:38:23

وهو في الطريق هذا قابل ناس في الطريق الاخر يقابل ناس ماشي حديث عائشة رضي الله عنها في امر الحبشة الحبشة تقدم وزاد في هذه الرواية قالت فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة - 00:38:39

الشرح ما فعله عمر ابن زجر اهل الحبشة لما كانوا يلعبون في المسجد هو نظير زجر ابي بكر للجارييتين او كاد ان يزجرهما. ولكن سنة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - 00:38:55

التوسعة التوسعة والترخيص في مثل هذه الاحوال. قوله دعهم امنا اي امنين. قوله بني ارفدة يعني بذلك اهل الحبشة الذين يحبون اللعب ابواب الوتر عن ابن عمر الوتر مين اللي يذكر الكتب اللي فاتت - 00:39:05

عشان في نهاية الدورة ان شاء الله تكون سبنت في دماغك كتب العلم احمد قل يا احمد اه من الاول كده مم تمام الصلاة. لأ توقع انت كده بعد بعد مواقيت الصلاة. الايه؟ الاذان. ايوا - 00:39:21

تمام اه وبعدين اخر حاجة ايه قبل ما اخر حاجة اخذناها امبارح ايه نعم وبعدين؟ الجمعة. الجمعة وصالات الخوف ودخلين والعيدين تمام الكتب احنا بنتكلم عن اسماء الكتب دلوقتي عشان تبقى انت عارف لسه الجنازة هتيجي. الجنازة - 00:39:56

انت زكرتي الجنازة لا لا لا لسة الجهاز اهو. صلاة الجنازة صدقت كله بس هو البخاري بيفرقه عشان تبقى انت عارف ان فيه صلاة الخوف صلاة العيدين صلاة الجمعة - 00:40:41

لأ ايوة لأ ده كتاب لوحده البخاري جعلها كتابا وحده. غيره ادخلها. وداوود عملها كلها كتاب الصلاة. اه كلها كتاب الصلاة نعم. الخوف الابواب اللي هي المسائل اللي تحت الخوف - 00:40:58

يعني لأ لأ الباب اللي هو مسألة تحت مسلا صلاة الجمعة باب الجمعة الجمعة دي خاصة فيها ايه؟ فيها الاغتسال. صح؟ وفيها الصلاة وفيها السواك. وفيها التطيب. فكل دي اسمها ابواب - 00:41:13

ماشي اتفضل. ابواب الوتر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم - 00:41:32

الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى. الشرح قوله مثنى مثنى اي تصلي ركعتين ركعتين ولم يذكر حدا لذلك فاذا صلى عشرين ركعة مثنى مثنى فان الحديث يشمل ذلك اذا صلى اربعين ركعة او اكثر من ذلك. وعلى هذا عمل السلف وهم متفاوتون

فمنهم من يصلي عشرين ومنهم دون ذلك. ومنهم فوق ذلك الى الى - 00:41:42

كبيرة والسنة الا يزيد الانسان على احدى عشرة ركعة او ثلاث عشر ثلاث عشرة ركعة فان زاد فقد زاد فيهما رخص له فيه وعادات

السلف في ذلك انهم اذا - 00:42:02

القراءة تقلد الركعات. واذا قللوا القراءة اكثر الركعات. والامر في ذلك واسع ان شاء الله تعالى. قال فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة له ما قد صلى. فيكون اخر صلاته وترا بركة واحدة - 00:42:12

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك الصلاة صلاة صلواته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين ايضا قبل ان يرفع رأسه. ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة. الشرح. كان - 00:42:27

صلى الله عليه وسلم في قيام الليل ان يصلي احدى عشرة ركعة تقول عائشة رضي الله عنها كانت تلك صلاته. هذا في الغالب والا فربما زاد على على الاحدى عشرة فاوصلها الى ثلاثة عشرة. وفي قولها فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه. هذه زيادة - 00:42:47

وفائدة نفيسة لانها قيدت مقدار سجوده في قيام الليل انه بهذا المقدار. واذا واذا ضمنت الى هذا ان صلاة النبي ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت مناسبة كما في حديث البراء قريبا من السواء فربما تحسب مقدار التسليمة في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وقراءة خمسين اية هذه طويلة النسبية. فدل - 00:43:05

هذا على اطالة سجوده صلى الله عليه وسلم قالت ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر. صح يا شباب نسيت انبه عليكم آآ الشباب وهم بصلوا امبارح يعني انت في قيام الليل المفروض تجهر بالقراءة. لكن انت عشان معك مجموعة على الاقل تسمع نفسك - 00:43:25

لان تقريبا اغلب الناس كانوا يصلوا سرا خدت بالك؟ يعني انت عشان ما انت انا عارف ان اكرتكم مش عايز يزعج اللي جنبه. بس ممكن يعني على الاقل تسمع نفسك - 00:43:42

قالت ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر وهما راتبة الفجر. قالت ثم يضطجع على شقه الايمن الايمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة. وهذه الاضطجاعة اضطجاعة خفيفة ليستريح شيئا يسيرا. ثم يستعد للفريضة وهذه الاضطجاعة انما تكون لمن صلى الراتبة في بيته. واما الاضطجاعة في المسجد فانه بدعة انكرها السلف - 00:43:52

وعنها رضي الله عنها قالت كل الليل اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر كل الليل وليس كله. كل الليل. نعم. الشرح قولها كل الليل اوتر اي من اي من اوله واوسطه واخره. ولكن منتهى الوتر الى السحر - 00:44:11  
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر السحر السحر هو للاستغفار يا شباب يعني الله سبحانه وتعالى لما يذكر يقول والايه؟ والمستغفرين بالاسحار. بالاسحار. مم. الافضل ان الانسان يعني يوتر يعني اذا هو في ستوتر في - 00:44:27

في اخر الليل تجعل فترة ادي الفترة للسؤال والدعاء والاستغفار وهذا كان هدي السلف وهل حتى هذا هو الموافق للقرآن؟ على حسب ما يتيسر لك لكن يعني هل بعض الناس يريد ان يستوعب الليل كله او - 00:44:44

يعني الوقت مسا لو هو استيقظ قبل الفجر مثلا برع ساعة يقضيها كلها في الصلاة. لأ الافضل ان هو يوزعها لو صلى ركعتين خفيفتين والوتر. ويعطي للسؤال مثلا خمس دقائق عشر دقائق. الدعاء والاستغفار والسؤال - 00:44:59

نعم وقت السحر اللي هو قبيل الفجر لأ في يعني انت عندك في ثلث مثلا ثلث الليل الاخر ده هو افضل وقت لقيام الليل. ثلث الليل الى اخره عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. الشرح. في هذا اكاديمية الوتر لامر النبي صلى الله عليه وسلم به اجعلوا اخر صلاة - 00:45:14

بالليل وترا. مسألة هل الوتر واجب او سنة او واجب لمن ولى لمن له ورد من الليل؟ الجواب كل هذه اقوال لاهل العلم. فقيل بوجوب الوتر وجودا عينيا على كل - 00:45:37

في احد وقيل انه ليس بواجب بل سنة مؤكدة. وقيل واجب لمن لمن له ورد من الليل. وعلى وعلى كل فلا ينبغي ان يخل بالوتر احد

واقل الوتر ركعة الانسان من الليل كله من اوله او اخره او وسطه. اقل الوتر ركعة - [00:45:47](#)

لكن اقل قيام الليل ركعتين والوتر هنا يا شباب ركعتين ووتر يعني الوتر ممكن تصليه ثلاثة ممكن تصليه سبعة. فهمت؟ اقل ركعة. لكن

انت ما ينفعش تصلي بعد العشاء ركعة واحدة بس في قول عدد من اهل العلم ليه؟ لان صلاة الليل - [00:46:02](#)

مثنى مثنى وبعدين اذا خشي فيصلي ركعة وعلى كل فلا ينبغي ان يخل بالوتر احد واقل الوتر ركعة يركعها الانسان من الليل كله من

اوله او اخره او او اوسطه. وعنه رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر - [00:46:21](#)

على البعير. الشرح دل هذا الحديث على ان الانسان له ان يوتر على بعيره وهذا انما يكون في السفر. فلا يشق المسافر على نفسه

فينزل فينزل ويوتر. بل له ان يوتر على - [00:46:37](#)

خير ولو كان سيره الى غير القبلة. فان هذا مما رخص فيه في هذه الحالة. وهو من التوسعة وهذا الحكم ليس خاصا بالوتر بل هو في

جميع النوافل فله ان يصلي النوافل الليل او النهار - [00:46:47](#)

على رحلته حيث توجهت الا انه يسن ان يستفتح صلاته الى القبلة ان تيسر له الحديث ان تيسر له لحديث جاء في ذلك وان لم يتيسر

وابتدا صلاته الى غير القبلة فلا حرج عليه. واستدل بكون النبي صلى الله عليه وسلم اوتر على بعيره على مسألة مهمة وهي -

[00:46:57](#)

كان الويتر ليس بفريضة كالمكتوبة. كما ذهب اليه بعض العلماء فاجبوا الوتر على كل احد. فلو كان الوتر فريضة لما لما اوتر على

بعيره لان الصحابة الصحابة رضي الله عنهم استثنوا من صلاته على على الراحلة الفريضة. فدل هذا على ان الوتر ليس بفريضة لكن لا

ينبغي تركه فهو سنة مؤكدة ينبغي المحافظة عليها - [00:47:13](#)

واقله ركعة واحدة عن انس رضي الله عنه انه سئل فقالت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح؟ قال نعم. فقل اوقنت قبل الركوع؟

قال بعد الركوع يسيرا وعنه رضي الله عنه انه سئل عن القنوت فقال قد كان القنوت فقل له قبل الركوع او بعدها قال قبله. قيل

فان فلانا اخبر القنوت القنوت - [00:47:33](#)

يعني القنوت اللي هو الدعاء في الصلاة ينفع يكون بعد القراءة قبل ان تركع ولما ترفع من القيام من الركوع. قيل فان فلانا اخبر عنك

انك قلت بعد الركوع. قال كذب انما قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا. اراه كان بعث قوما يقرروهم - [00:47:54](#)

القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك. وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقاتل رسول الله

صلى الله عليه وسلم شعر شهرا يدعو - [00:48:12](#)

وعليهم. وفي رواية عنه رضي الله عنه قال قالت شهرا يدعو على رحل وذكوان. وعنه ايضا قال كان القنوت في المغرب والفجر.

الشرح تبين ان القنوت ليس خاصا بالوتر بل للانسان ان يقنط على ما ذكر انس رضي الله عنه وهذا القنوت هو المعروف عند اهل العلم

بقنوت النوازل. اذا نزل بالمسلمين نازلة - [00:48:22](#)

حرب شديد فانهم يقنطون ان يدفع الله سبحانه وتعالى عنهم هذه النازلة. وقد قالت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح فقل او

اوقنتا قبل الركوع؟ قال بعد وقوع يسيرة. فقورة النوازل كما افادها هذا السياق يكون بعد ان يرفع الامام من الركعة الثانية في

صلاة الفجر. فيدعو على الظالمين وبنجاة المؤمنين - [00:48:42](#)

وقوله بعد الركوع يسيرا فسر اليسير بقوله شهرا فاليسير هنا في المدة حيث دعا صلى الله عليه وسلم جهرا على هؤلاء القوم قوله

سئل عن القنوت فقال قد كان القنوت فقل له قبل ركوعه وبعده؟ قال قبله - [00:49:03](#)

وهذا اللفظ يعارض الذي قبله لانه في الاول قال بعد الركوع وهنا قال قبله والجواب عن هذا والله اعلم هو ان القنوت هنا يختلف.

فالقنوت الذي اثبتته بعد ركوعه هو الدعاء على الدعاء - [00:49:17](#)

فعلى هؤلاء القوم واما القنوت قبله فهذا قنوت اخر وليس له قنوت ليس هو قنوت الدعاء. وذلك لان القنوت يطلق على معاني كثيرة

منها طول القيام القنوت المثبت في حديث انس الثاني المراد به طول القيام اما القنوت الذي بعد ركوع فانه قنوت الدعاء -

[00:49:27](#)



قيل لانس ان فلانا اخبر عنك انك قلت بعد ركوعك انك قلت بعد الركوع. قال كذب. انما قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد

الركوع شهرا. فتبينوا بهذا ان القنوت الذي - [00:49:44](#)

بعد ركوعه وقنوت الدعاء. وكانت مدته شهرا. واما القنوت الذي قبل قبل فانه الاطالة بالقراءة لان صلاة الفجر تعتبر قرآنا. كما سماها الله عز وجل وهذا هو اوضح ما يقال في هذه المسألة. وهو الذي ارتضاه ابن القيم رحمه الله فقد بحث المسألة بحثا نفيسا في زاد

المعاد ورجح ان ان المثبت غير غير - [00:49:54](#)

ثم ثم بين انس رضي الله عنه ما هذا القنوت؟ ما هذا القنوت الذي بعد الركوع؟ فقال كان بعث قوما يقال لهم القراءة. سبعين رجلا الى قوم من المشركين فهؤلاء سبعين رجلا من خيرة من خيرة الصحابة رضي الله عنهم ومن القراء الذين حفظوا القرآن وجمعه

فاشتهروا بهذا الوصف - [00:50:14](#)

وطالبهم هؤلاء القوم الغادرون ليعلموهم القرآن والدين ويبقوا ويبقوا عندهم. ثم لما كان في الطريق كانوا في الطريق ذاهبين الى هذه المهمة غدروا بهم قتلوهم قتلة رجل واحد. سبعين صحابي رضي الله عنهم قتلوا في مجلس واحد في غدره من هؤلاء القوم. ولا شك

ان هذه ان هذه مصيبة على المسلمين لا سيما في اول - [00:50:33](#)

الدعوة فهؤلاء ليسوا من عامة الصحابة بل من خاصتهم من القرآن. ولكن هذه سنة الله عز وجل ان يمتحن المسلمين فيقتلوا يقتل

منهم اناس ويعذب اخرون. بحكم يريد الله عز وجل والله غالب على امره. هو اختار هنا هو اختار هنا ان القنوت - [00:50:53](#)

اللي قبل الركوع هو القراءة. لكن جاءت اثار ان الدعاء كمان يمكن ان يكون قبل القنوت لكن هو هنا اختار ايه يا شباب ان القنوت قبل

الركوع هذا هو المقصود به طول القراءة. والقنوت بعده اللي هو الدعاء. لكن جاءت اثار عن بعض السلف - [00:51:10](#)

ان هو كان يقنت قبل الركوع. ويقصد به الدعاء نعم لا اه. اه. لا اعلم. لا اعلم اثر لا لأ اعلم ذلك. تقصد قبل ما يدعي يعني؟ نعم. لأ لأ

اعلم ذلك - [00:51:29](#)

لا لا اعلمها اه لا انا ماشي قال والله غالب على امره. ولما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم قنت على هؤلاء الظالمين قناة

شهرا يدعو على رعل وذكوان. لانها مصيبة ثم ترك بعد ذلك. فهذا القنوت المذكورة - [00:51:49](#)

في هذا الحديث هو اصل في قنوت النوازل والانسان يدعو في به يدعو في النازلة مما يناسبها. وعنه ايضا قال كان القنوت في

المغرب والفجر. اي كما يكون القنوت في الفجر يكون في المغرب - [00:52:17](#)

ولعل المجانسة واضحة فالمغرب يكون بداية الليل والفجر يكون بداية النهار. فيستفتحون ليلهم بالدعاء على هؤلاء ويستفتحون

نهارهم كذلك بالدعاء على هؤلاء ولكن قد ثبت ان قنوت النوازل يكون في الصلوات الخمس حتى بعد العشاء والظهر والعصر وليس

خاصا بهذين الوقتين. مسألة هل يدعو هل - [00:52:27](#)

يدعو جرا او او سرا في السرية؟ الجواب جهرا. فلو قالت في الظهر مثلا او او العصر فانه يجهر حتى يؤمن الناس على دعائه. ولكن لو

خص المغرب والفجر اول ما تحس انك انت عاوز تنام تغسل وشك. لانك انت مش عاوز تنام. لان المدة اللي انت نمتها دي دي كافية -

[00:52:47](#)

يعني انت لو نايم الساعة حداث ونص وانا مصحيك الساعة خمسة الا عشرة يبقى انت نمت قد ايه انت مسلا خمس ساعات ولا

حاجة. خمستاشر. او اقل شوية ده كافي. كافي ان انت تقعد اليوم كله - [00:53:04](#)

ولو حسيت انك تعب ان تقوم تغسل وشك تيجي ما لهاش حل ثاني اتفضل لكن لو خاصة المغرب ما حدش يبص في الموبايل اثناء

الدرس بعد ازنكم لكن لو خص المغرب والفجر لتوفر الناس وعدم المشقة عليهم كان كان لذلك اصل في السنة - [00:53:16](#)

طيب مين بقى يقول الكتب لحد دلوقتي قل يا حمزة العلم الوضوء الصلاة الاذان الجماعة لا هو ماشي. هو بيدخلهم مع بعض يعني

الجماعة وصفة الصلاة والحاجات دي ماشي. الجماعة وصفة الصلاة. بعد الاذان - [00:53:32](#)

الصلاة بعدين الجمعة. ايوا. الخوف الوتر والاستسقاء. كويس اه هو البخاري هو هم مختلفين ان هل يعني جاءت في بعض النسخ

كتاب العيدين او ابواب العيدين؟ كتاب صلاة الخوف او ابواب صلاة الخوف - [00:54:00](#)

يعني مختلفين هل هو جعلها كتابا؟ او جعلها ابوابا تحت الكتاب يلا. ابواب الاستسقاء. الاستسقاء هو طلب السقيا بالمطر الذي يكون به سقي الناس والبلاد والبهائم. وقد كانت سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان يستقي لاصحابه اذا احتاجوا - [00:54:27](#)  
ربما كشباب كتبت لكم الكتب في المنشور بعث لكم المنشور ده. هم. فيه اسماء الكتب مهم جدا انك تعرف اسماء الكتب دي. ليه؟ لانك وانت بتدرس الفقه يا شباب ممكن مسلا انت اكيد سمعت كثيرا في الصلاة او في الطهارة. بس مسلا في ابواب كاملة انت ما قراتش فيها اي شيه صح ولا لا؟ فده يخليك تعرف ماذا عندك وماذا ينقصك - [00:54:43](#)

وربما استسقى لهم في الصلاة المستقلة وهي التي من اجلها عقد العلماء هذا الباب. والامر في ذلك يرجع الى ما يراه الامام. عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه قال خير. عن الاستسقاء - [00:55:03](#)  
وطلب السقيا قد يكون بمجرد الدعاء او يكون بصلاة خاصة به عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستقي وحول رداءه. وفي رواية عنه قال وصلى ركعتين الشرح. قوله خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستقي اي خرج الى - [00:55:13](#)

المصلى ولم يكن بعيدا عن المدينة يستقي لاصحابه ويطلب السقيا من الله. قال وحول رداءه اي الذي كان عليه بان يجعل الايمن ايسر والايسر ايمن. وينبغي لمن استسقى ان يفعل هذه - [00:55:28](#)  
في السنة وفي ذلك تفاعل بتغير الحال وان يكشف الله سبحانه وتعالى هذا الجذب الذي حلب الامة ويستمر محولا ويستمر محولا لردائه الى ان يخلعه اذا اراد ان يلبسه ثانية فانه يلبسه على صفته المعتادة - [00:55:38](#)  
قال وصلى ركعتين وهذا الحديث ليس فيه الترتيب لما حصل. انما فيه مجرد ذكر انه استسقى ودعا وحول رداءه وصلاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رضي الله عنه حديث دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للمستضعفين من المؤمنين وعلى مضرة تقدم. وقال في اخر هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:55:53](#)  
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا سبعا - [00:56:12](#)

عن كسب يوسف. فاخذتهم سنة حصت كل شيه. حتى اكلوا الجلود والميتة والجاه وينظر فاخذتهم سنة حصت كل شيه. حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف. وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع. فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد - [00:56:22](#)  
كتأمر بطاعة الله وبصلة الرحم. وان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم. قال الله تبارك وتعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى. فالبطشة يوم بدر. فقد مضت مضت الدخان والبطشة والالزام واية الروم - [00:56:44](#)

الشرح هذان الحديثان ليسا في دعاء الاستسقاء بل هما في دعاء النازلة. وفيهما دعاء بكشف الحال في الحديث الاول. الدعاء للمستضعفين وقوله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سلامها الله. فكان الدعاء بدعوة مقاربة مقاربة لاسم هذه القبيلة. فناسب غثار ان يدعى لها بالمغفرة واسلم بالمسالمة - [00:57:04](#)  
الا على جواز مثل هذا النوع من الدعاء فيدعو الانسان بدعوة موافقة لمن دعا له فلو دعوت لانسان اسمه صالح فتقول له اصلحك الله يا صالح ومن اسمه احمد؟ تقول له حمد الله امرك يا احمد. ومن اسمه - [00:57:24](#)  
اسر تقول له يسر الله امرك يا ياسر فان هذا لا يعد من باب التمتع في الدعاء او من باب الغلو. وفي حديث ابن مسعود ذكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على قريش - [00:57:38](#)  
فقال او وفي حديث ابن مسعود ذكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على قريش فقال اللهم سبعا اللهم سبعا كسب يوسف وسبع يوسف هي سبع شداد العجاف التي اتت بعد - [00:57:48](#)

سبع الرخاء قال فاخذتهم سنة يعني مجدبة مجدبة. حصد كل شيه يعني انهت واقضت على كل شيه. حتى اكلوا الجنود والميتة والجيف وهذه شدة كبيرة وعظيمة. قال وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع وهذا معلوم فان الجائع لا يرى رؤية

شبعان الريان. بل تتقلب عليه الاشياء حتى يرى كان هناك دخاناً لان بصره قد ضعف - [00:58:01](#)

بسبب جوعه قال فاتاه ابو سفيان يشفع في قومه فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا. فادعوا الله لهم ولم يذكر ولم يذكر في هذا الحديث بهذا السياخ انه دعا لهم لكن علم من سياقات اخرى انه دعا الله سبحانه وتعالى ان يغير حالهم. وذكر في السياق في سياق الحديث قوله - [00:58:22](#)

قوله صلى الله عليه وسلم فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يريد بذلك ان الدخان المبين المذكور في هذه الاية هو الدخان الذي رأوه في السنة في السنة الشديدة هذه. وهذا الذي ذكر في اخر في اخر هذا السياق هو احد قولين - [00:58:42](#)

الاية ان ان الدخان قد مضى وحصل لقريش لما لحقتهم الشدة. وهناك قول اخر في تفسير الدخان انه لم يقع بعد انه يكون في اخر الزمان يأتي دخان فالمسألة فيها قولان ولا مانع والله اعلم من التعميم فيقال فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. على هؤلاء وقد وقع وعلى غيرهم ممن يأتون - [00:58:57](#)

وينهجون نهجهم. هم قال الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى. فالبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة والالزام واية الروم كل هذا مضت مضت كل هذه مضت على ما ذكر في الرواية. اما بطشة بدر فلا شك انها مضت وكذا اية الروم مضت. وهناك تفسير اخر في البطشة. ان ذلك - [00:59:17](#)

تكونوا يوم القيامة ولا مانع من التعميم من التعميم. فبطشة مضت وبطشة باقية. واما الالزام فوقع فيه خلاف فالمراد فيه ومما قيل ان الالزام هو العذاب ملازم ولا يتكرر بتكرر الكفار وتكرر عنادهم لهذه الدعوة - [00:59:37](#)

وهو يتكرر بتكرر الكفار وتكرر عنادهم لهذه الدعوة. والشاهد من الحديث لكتاب الاستسقاء هو دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ان يكشف الله الضر عن هؤلاء. ويؤخذ من هذا الحديث جواز الاستسقاء للكفار حسب الحال. وحسب وحسب حال الكفار. فاذا كانت المصلحة تقتضي ان يكشف الله سبحانه وتعالى. هو البخاري بوب بابا اذا استشفع المشركون - [00:59:53](#)

هنا بالمسلمين عند القحط فهمت وحسب حال الكفار فاذا كانت المصلحة تقتضي ان يكشف الله سبحانه عنهم ما هم فيه مقابل ان يكفوا شرهم عنا فلا بأس بهذا والله اعلم. يعني هل يجوز ان نستسقي - [01:00:13](#)

الكفار اذا كان عندهم قحط هو ده اللي المقابل ده اه ايوه صحيح لا بس ده ده غير ده يعني هو هنا بيتكلم عن ان هم الكفار عندهم قحط. هل انت يجوز ان تستسقي لهم هم؟ انما لو انت كنت عايش معهم ده وضع ثاني - [01:00:32](#)

وفيه شدة عناد هؤلاء الكفار لانهم يعترفون بالله عز وجل ويرون ان ما اصابهم ان هو من اثر دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. ويرون انه له دعوة تنفعهم لو دعا - [01:01:09](#)

لو دعا بكشف الضر عنهم. ومع كل هذا لم لم يؤمنوا به ولم يستجيبوا للدعوة فجهودهم للنبي صلى الله عليه وسلم ليس جحود انكارا وعدم وضوح الحجة بل جحود استكبار وظلم - [01:01:19](#)

قال تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن والظالمين بايات الله يجحدون. وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين نسأل الله السلامة العافية والسلامة. امين. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ده جميل جدا يا شباب - [01:01:31](#)

بصراحة يعني. يستسقي فما ينزل حتى يجيش حتى يجيش. حتى يجيش كل كل ميزاب وهو قول ابي طالب. وابيض يستسقي الغمام ثمار اليتامى عصمة للارامل. الله الشرح هذا ابن عمر رضي الله عنهما يقول ربما ذكرت قول الشاعر والمراد بالشاعر هنا ابو طالب كما بينه لاحقا. قال وانا انظر الى وجه رسول الله - [01:01:51](#)

صلى الله عليه وسلم يستسقي في فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب. يعني ان الله سبحانه وتعالى يسقيهم في الحال. وهذا معلوم فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي ثم لا يكاد - [01:02:16](#)

من من منبره الا والمطر يتقاطر من لحيته عليه السلام. فكان ابن عمر رضي الله عنهما ينظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستسقي فيتذكر قول ابي طالب - [01:02:26](#)

ابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل. وقد كان من صفات النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية انه ابيض مشرب مشرب ومعنى قصيدة جميلة جدا يا شباب مذكرة في السيرة. من القصائد الجميلة جدا عن النبي صلى الله عليه وسلم. مطلعها ولما رأيت القوم لابد - [01:02:36](#)

ده فيهم وقد قطعوا كل العرى والوسائل. ثم بقى بدأ يتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومعنى قوله ثمار اليتامى عصمة للارامل يعني ان يعني انه ملجأ لليتامى وعمدة لهم. والارامل هن الفقيرات من النساء يلجنن الى اليه صلى الله عليه وسلم - [01:02:57](#)

وهذا الكلام من ابي طالب كلام صدق بلا شك. قاله هو كافر لم يستجب لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم لكن مع ذلك قال الحق فيما قال. وهذا البيت الذي ذكر هنا هو من قصيدة - [01:03:14](#)

نفيسة له كلها وصف للنبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرها ابن كثير في البداية والنهاية وغيره. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا قحط مستسقى بالعباس ابن عبدالمطلب رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل بعم نبينا فاسقنا فتسقينا - [01:03:24](#)

نعم. مم. قال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا. وانا نتوسل بعم نبينا فاسقنا. قال فيسقون. الشرح كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا اراد ان يستسقى قدم العباس ابن عبد المطلب تواضعا وتقديرا للنبي صلى الله عليه وسلم وقرابته والا فان عمر رضي الله عنه افضل من العباس. قوله - [01:03:45](#)

اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا. التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم يكون بدعائه لهم ولا يكون بذاته الشريفة. لان هذا لم يكن معروفا في من سيرته قال وانا نتوسل هم اصلا لما كانوا بيتوسلوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا كان يصنع النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو - [01:04:05](#)

وهم لم يكونوا يقولوا اللهم بذات النبي او بجاهه اسقنا. وانما كان توسلهم بان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لهم كما دخل الرجل وقال يا رسول الله ادعوا الله - [01:04:23](#)

انا او استسقي لنا. فاهم ده خلاف ما يفسره يعني آآ بعض الناس ويقول انهم كانوا يتوسلون بذاته او بجاهه صلى الله عليه وسلم. اتفضل. قال وان نتوسل وانا نتوسل البحث ده يعني تدارسته مع الشباب - [01:04:33](#)

قبل سنوات طويلة جدا وسجلناه موجود في كتاب قاعدة جديدة في التوسل والوسيلة. اللي هو نقد شبهات اه من اجازوا التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم قال وانا نتوسل بعم نبينا ومعناه وانا نتوسل اليك بدعاء عم نبينا عليه السلام. وهذا هو الواقع فان العباس رضي الله عنه قام يدعو يستسقى للناس. وقد وردت رواية - [01:04:50](#)

اخرى للحديث ان عمر رضي الله عنه قال للعباس قم يا عباس فادعوا الله. فعل هذه الرواية فعل هذه الرواية ينقطع الاشكال من تمسك بهذا الحديث وتشبه به على الاستسقاء بذوات اناس يعتقد فيهم البركة او ان لهم دخلا في انزال المطر او ما اشبه ذلك فقد تمسك بمتشابه. والواجب ورد المتشابه - [01:05:12](#)

الى البين المحكم. مسألة هل يشرع ان يفعل الامام او الخطيب هذا الفعل ويأمر احد الحاضرين ان يقوم فيدعو الناس؟ الجواب لا ينبغي هذا الفعل فقد يظن الناس في الداعي ان في الداعي ان بيده شيئا او ان فيه سرا ليس في غيره. وعلى الامام ان يجتهد في اخلاص النية ويدعو ويدعو بما فتح الله عليه - [01:05:31](#)

العباس العباس ما قربته بالنبي صلى الله عليه وسلم. ها؟ عمه هو كده يعني. لا مش شرط يعني رأى فيه الخير يعني اجتهد منه يعني حديث انس رضي الله عنه في الرجل الذي دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب. فسأله الدعاء بالغيث. تكرر كثيرا. وفي هذه الرواية - [01:05:50](#)

فما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من آآ من ذلك الباب في الجمعة المقبلة. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب. فقال يا رسول الله هل الاموال وانقطعت السبل. فادعوا الله يمسكها - [01:06:13](#)

قال فادعوا الله يمسكها. ايوة. قال فرفع رسول الله يمسكها ليمسكها ما قلناش ليه يمسكها او يمسكها في الدنيا ايوة جواب الطلب لان لما لما الفعل المضارع بيتقدمه طلب ذروني اقتل موسى. والجدو اه. اه ذروني اقتل - [01:06:27](#)

فهمنا كده؟ فلما الفعل المضارع الفعل المضارع في الاصل يا شباب مرفوع. وده ان شاء الله احنا هنحاول يعني في المرة القادمة فكرت ان احنا دورة من الدورات ناخذ فيها كتاب آآ نحو نمر - [01:06:45](#)

على الابواب ونعمل لها تدريب عملي على السبورة ان شاء الله. ان شاء الله. فيا ريت نسجل دي يا عبدالرحمن بعد اذنك. خلاص؟ ان شاء الله. بالزبط قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر. قال - [01:06:55](#)

انقطعت وخرجنا نمشي في الشمس الشرح. حديث انس هذا مشهور في قصة الرجل الذي دخله النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة. وفيه دليل على ان الاستسقاء كما يكون في الصلاة الخاصة فكذلك - [01:07:14](#)

في خطبة الجمعة ويجوز هذا الدعاء في كلتا الخطبتين. قال فما رأينا الشمس سبتا. يعني ان المطر نزل اسبوعا متواليا ولم تخرج الشمس. وقوله سبتة المراد به الاسبوع. وهو من تسمية الشيء باسم باسم بعضه. كما يقال جمعة - [01:07:27](#)

وفي لفظ ستة يعني ستة ايام متوالية. ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله فقال الله يمسكها. وهنا لم يوافق النبي صلى الله عليه وسلم على طلبه. بل حوله الى ما هو احسن فقال اللهم حوالينا ولا علينا الى اخره. وهذا - [01:07:43](#)

هذا الاسلوب من النبي صلى الله عليه وسلم يسمى عند اهل البلاغة بالسلوب الحكيم. يعني الا يرد الكلام والطلبة والطلب. لكن يوجهه الى ما ينبغي الدعاء الاول من النبي صلى الله عليه وسلم يسمى استسقاء. والدعاء الثاني يسمى استسقاء. اي طلب الصحو وذهاب السحب والامطار. قال فانقطعت - [01:08:03](#)

وخرجنا وخرجنا نمشي في الشمس. اي خرج الصحابة من المسجد النبوي الاستسقاء معناه انك انت تطلب ان يأتي السحاب ويحصل مطر. الاستسقاء عكسه اي خرج الصحابة الى المسجد النبوي يمشون في الشمس. قد استجاب الله قد استجاب الله سبحانه وتعالى دعوة نبيه عليه الصلاة والسلام في نزول الغيث. ثم استجاب دعوته بان صرفها حوله - [01:08:23](#)

والي المدينة وعنه رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم رفع يديه وقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا. حديث عبد الله ابن زيد ابن حديث عبد الله ابن - [01:08:46](#)

ابن زيد في الاستسقاء تقدم وفي هذه الرواية قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين يجهر فيهما عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه الى شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى - [01:08:58](#)

الشرح هذا هذه الاحاديث الثلاثة قد سبقت عندك ابطي ولا ابطي الشرح هذه الاحاديث الثلاثة قد سبق قد سبقت مبسوبة وتبين معناها. اما الاول فبين ان فيه انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه وقال - [01:09:18](#)

اللهم اغثنا قالها ثلاثة وفي هذا مشروعية تكرار الدعاء. وفي الثاني قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو اي استقبل القبلة في دعائه. والمستسقي يدعو دعاء عاما يستقبل به - [01:09:39](#)

ويكون ظهره الى القبلة. ويكون ظهره الى القبلة. ويؤمن الناس على دعائه. ثم يستقبل القبلة قبل ان ينزل من من مكانه. ويدعو سره يدعو بالغيث ثم اول رداءه وعلى هذا فان الاستسقاء له دعاءان. دعاء تحويل الرداء يا شباب؟ تحويل الرداء ازاى؟ لو لابس عباية يقلبها - [01:09:52](#)

صعبة ولا ايه؟ ايوة لا لأ مش اللي يفهمها انا عشان كده قلت اه ما عشان كده يحوله يعني. فهمت؟ العكس. ايوا كده على حسب الحاجة لو انت لابس مسلا عباية عارف العباية اللي بيلبسوها - [01:10:12](#)

تقوم جاي قلبها تمام كده؟ ولو زي دي كده يبقى تقلبها برضو يعني بعضهم اختلف في الحكمة بعضهم قال يعني ايه تفاؤلا بتغير



الحال يعني. والله اعلم وعلى هذا ومختلفين كمان الامام هو فقط اللي بيحولها ولا كمان المصلون - [01:10:34](#)

وعلى هذا فان الاستسقاء له دعاء. دعاء عام يجهر فيه ويؤمن الناس عليه وفيه يستدبر القبلة ويستقبل الناس ويستقبل الناس. ودعاء اخر هو الذي ذكر في هذا الحديث ويكون فيه مستقبلا للقبلة مستدبرا للناس. اما المأموم فانه اذا سكت فلا حرج عليه. واذا دعا سرا فلا حرج عليه. يعني انا اكثر من اكثر امور الشباب التي اوصيكم بها ان ان تكون - [01:10:54](#)

انتم من يقيم هذه السنن في مواقيتها والله في اوقات كثيرة الناس بيكون عندهم كسوف لا يجدون شخصا واحد يصلي بهم. ويكون عندهم استسقاء لا يجدون شخصا واحدا يصلي بهم - [01:11:15](#)

ولازم انت تتحمل هذه المسؤولية. تتعلم هذه السنن وتبثها في الناس. اما في يعني تكون جاهز في اي في اي لحظة انك انت تقيم هذه السنة. وانك انت كمان تعلمهم. يعني انت تجمعهم تجمع اصدقاءك في تقول لهم يا جماعة ده في صلاة اسمها صلاة الاستسقاء. صفاتها كذا واسبابها كذا. في صلاة اسمها الكسوف. طب صلاة - [01:11:29](#)

حتى لو هم لم يحتجوا حتى لو الانسانه شباب عاش عمره كله لم يصلي صلاة الخوف لكن يتعلمها فهمنا؟ اذا ما وجدت جماعة ليصلي مع اهل بيته؟ ايوة طبعا اما المأموم فاذا فانه اذا سكت فلا حرج عليه. واذا دعا سرا فلا حرج عليه. ولعل هذا هو الاقرب. لان جلوسه بدون دعاء ليس فيه كبير فائدة - [01:11:49](#)

قال ثم صلى لنا ركعتين فيخير الامام بين فيخير الامام بين ان يصلي صلاة الاستسقاء قبل الخطبة او بعدها. وينظر الى الصالح للناس. لان السنة محتملة للامرين قال يجهر فيهما بالقراءة فيسن للامام ان يجهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء كما يجهر في صلاة العيد والجمعة لانها صلاة يجتمع لها الناس - [01:12:13](#)

وفي الثالث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء. المراد هنا في الخطبة فانه لم يكن صلى الله عليه وسلم يرفع - [01:12:33](#)

او يديه اذا دعا في الخطبة سواء دعا بغفران الذنوب او نصر الاسلام والمسلمين او باي دعوة. فلم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفع يديه الا في الاستسقاء. وكذلك يرفع - [01:12:43](#)

يصلون ايديهم. قال فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه. وهذا مبالغة منه صلى الله عليه وسلم في الرفع. حتى جاء في صفة المبالغة ان ظهور يديه الى السماء ان ظهور يديه تكون الى السماء من شدة المبالغة في هذا الرفع. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا - [01:12:53](#)

الشرح. السنة ان يقول الانسان عند نزول المطر اللهم صيبا نافعا. اي مطرا يصوب الارض بغزارة نافعا لها. لان الصيب قد يكون نافعا وقد يكون ضارا. ويقول كذلك ويقول كذلك سبحانه الله والله هذا الدين دين عظيم والله يعني الانسان لما يتأمل - [01:13:15](#)

يعني انت مثلا في كل مشهد من مشاهد حياتك لله تبارك وتعالى آآ فيك صبغة يريد منك ان تكون عليها. يعني مثلا في الاستسقاء قد تظن ان غاية الامر ان ينزل المطر. لأ وحتى لما ينزل المطر - [01:13:31](#)

هناك دعاء اخر طب لو كثر المطر هناك هدي اخر سبحانه الله! يعني فعلا يعني حق لكل مسلم ان ان يكون اعز اعظم ما يعتز به هو هو هذا الاسلام - [01:13:45](#)

لذلك الكافر ربنا ما كيف وصفه يا شباب؟ والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام يعني ده ده في الدنيا والنار مثنوى لهم. فعلا انسان يعيش ليس عنده اي صبغة يصطبغ بها. يعني ليس عنده طريق يسير عليه. انما يشوف المسلم في - [01:14:00](#)

كل يعني انا اريد منك انك تتأمل هذا الكتاب ان شاء الله بعد ما نخلصه ستجد ان ما فيش لحظة من لحظات حياتك او موقف من المواقف الا ولله تبارك وتعالى - [01:14:18](#)

هدي يريد منك ان تكون عليه. صح ولا لا يا شباب؟ يعني مع اهلك مع ولدك مع جارك اللي هي العلاقات. طيب في الاحوال عند الشدة عند المصيبة عند الاستيقاظ من النوم عند دخول الخلاء. حتى كيف اقضي حاجتي؟ سبحانه الله! انا اقول ان ان كل هذه السنن يا شباب تحت باب اychسب الانسان - [01:14:28](#)

ويترك سدى يعني الله الذي خلق السماوات والارض هل يمكن ان يخلقك هكذا دون ان يكون له فيك امر ونهي وهل يمكن الا يكون هناك يوم يبعث فيه الناس ثم يحاسبون؟ وهل يمكن ان يسوي بين المسلم والمجرم؟ افنجعل المسلمين كالمجرمين؟ لا يمكن - [01:14:48](#)

لا يمكن ان يجعل الله انسان عاش في هذه الحياة الدنيا وهو مهتدي بهدى الله. وفي كل حال يقول ماذا يريد الله مني؟ ماذا وانسان ثاني عايش لا يفكر لا - [01:15:07](#)

اه لا في اي شيء فلذلك انا بقول لك ان انت لما بتتعلم السنة انت بتتعلمها لنفسك ليه؟ لانك لان الله الذي خلقك قال لك في هذا الوقت الصواب ان تفعل - [01:15:17](#)

فانت بقدر ما تجهل هذا نركز لان اللي بيضل عن هذا امرين اما الجهل او اتباع الهوى لذلك ربنا قال فاما اتيناكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. يبقى الضلال والشقاء هياتي بايه؟ اما انك تكون جاهل بهذا الهدى واما انك تتعمد مخالفته - [01:15:29](#) يبقى ده يدل على ايه يا شباب؟ ان الانسان مش مشكلته فقط في المعصية. مشكلته ايشا في الجهل. صح ولا لا؟ يعني هل مثلا اللي عندهم في قرية يشل مطر مدة كبيرة - [01:15:47](#)

تمام كده؟ فادي سنة من السنن انت ما كنتش تعرفها. طب الكسوف ما تعرفوش. طب الخوف؟ ما تعرفوش. فبقدر ما يكون الانسان جاهلا بقدر بقدر ما يفوته كثير من الخير ويقع في كثير من الشر - [01:15:59](#)

لذلك انا دايم اقول للشباب لما انت تقرر الاستقامة لازم تحط في دماغك ان آ قرار الاستقامة من غير قرار طلب علم يبقى انت بدأت غلط انت بدأت غلط. قرار الاستقامة لازم يكون في نفس اللحظة قرارات آ طلب العلم. ليه؟ لانك لن تستقيم الا على هدى من الله - [01:16:14](#)

واضح يا شباب؟ يبقى ربنا تبارك وتعالى قال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة. شف قالوا ربنا الله ثم استقاموا. لذلك ربنا قال واتقوا الله ويعلمكم الله. يعني لما ربنا قال يا شباب امرنا بالبر والتقوى والاحسان. هل بينها او تركها - [01:16:32](#)

بينها لدرجة ان الصحابة وهم عرب يقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. مع ان كلمة الايه سليمان معلومة لديهم بس هم لا يعرفون ما هو الايمان في دين الاسلام. فهذا يدل يا شباب على انك بقدر ما تريد ان تجتهد بجسدك في العمل لابد - [01:16:52](#)

ان تجتهد في العلم وتصبر عليه لما تيجي انت تقول لي والله يا شيخ انا انا بقرأ قرآن انا اعرف شباب كانوا بيقرأوا قرآن في اليوم عشر اجزاء. واول ما اجي اعلمه شيء من هدي النبي صلى - [01:17:13](#)

صلى الله عليه وسلم لو ترى الضيق على وجهه لا يصبر. ويتصور لأ الغريب انه يتصور ان احنا بنضيع وقت ويقول يا شيخ الدرس لو قعد ساعة انا اكون قرأت فيه ثلاث اجزاء شفت كيف يلعب الشيطان بالانسان - [01:17:26](#)

يصور له يعني يصور له انه بيضيع وقت. يعني انا لما اكون بعلمك صلاة الاستسقاء وصلاة الخوف وصلاة الكسوف واعلمك سنن النوم بضيع وقتك شفت كيف يلعب الشيطان بالانسان من مدخل عشان كده انت لازم ما دام هداك الله لهذا الباب تبث هذا الباب في الناس. وهو اول شيء انك - [01:17:40](#)

تكون عالم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل مشهد. وحاجة من اللاتين. اما انك تعلم هذه الامور في مناسبتها. مسلا قبيل العيد هنعلمهم صلاة العيد زي ما احنا في الاعتكاف المرة اللي فاتت خدنا تقريبا عشر كتب من البخاري. الكتاب اللي خاص بالصيام والكتاب اللي خاص بالتهجد والوتر والكتاب اللي خاص - [01:18:00](#)

والاضحى فهمت كده؟ وصدقت الفطر. فاما انك انت يعني تكون عندك ورد زي ما احنا اتفقنا هذا الكتاب ورد ثابت كل يوم بكلم اصحابي او بكلم الناس في المسجد او بكلم اهل بيتي. فهديههم مثلا النهاردة هناخذ حاجة في في الطهارة. احنا دلوقتي عرفنا ان الطهارة البخاري جعلها اربعة. خلاص كده - [01:18:21](#)

الوضوء والغسل والحوض والتيمم. فكهده خدنا الباب ده اه وبعد كده خدنا الصلاة ماشي بالترتيب او انك انت مثلا قبل شهر رمضان  
باسبوع هكلهم عن كل الابواب المتعلقة برمضان قبل الحج هكلهم عن الحج - 01:18:41

العمرة وهكذا. فهما يا شباب؟ لكن ما لازم تفهم انك اذا لم تقم بذلك لم يقم به احد غيرك يعني انت دلوقتي في مسلا انا في لما بدأت اصلي وبدأت اتعلم لقيت مثلا شباب معي في النادي وشباب معي بنخرج مع بعض وشباب في الجامعة والله العظيم ما عارفين -

01:18:56

اي شيء انا شفت دكتور جامعة دكتور يا جماعة استاذ دكتور في الجامعة بتاعتي بيتوضى بيغسل ايديه لحد هنا دي شفتها بعنيا لأ عادي ده موجود الناس خلاص يعني الناس مش ككثير منهم يعني اخر ما يفكر فيه هو ان يتعلم دينه. ممكن يكون حاجز فندق يفكر -

01:19:13

مسلاً رايح الحج يفكر في انه يكون في فندق مش عارف اسمه الساعة. ويكون هياكل هيفطر كزا ويتغدى كزا ومش عارف واياه

وایه وهیبات فی منی ازای ولا هیعمل ایه - 01:19:35

وفي نفس الوقت يا شباب والله ما كلف نفسه حتى يشوف فيديو في احكام الحج يعني شف صارف وعامل ومش عارف وتلاقيه بيعمل مخالفات كثيرة جدا وبعد كده يسأل عنها. او يدخل في شراكة مع الناس. اللي انا عايز اقلوه يا شباب انك انت لازم يكون مني -

01:19:45

كما ان الله هداك في شبابك لهذا الباب العظيم الذي هو اعظم ما يهدى له انسان. يكون شكرك لهذه النعمة هو ان تبث هذه السنن في

01:20:01 - الناس ده يقتضى ايه بقى يا شباب؟ يقتضى انك تتعب فى هذا الباب -

تتعب وتبذل وتكتب وتراجع وكل ما جلست مع انسان لا تجلس مع انسان الا وانت تنفعه ليه؟ لان بصوا يا شباب الناس في المجالس

يعني انت مسافر مع واحد في طريق او في في المنزل او واحد صاحبك بتحبه اذا لم تحول انت المجلس لشيء نافع - 01:20:18

اقل ما يكون سيكون شيئاً تافهاً. او يكون محرماً. فانت اللي تبادر. انت جالس مع واحد قبل ما هو يدخل ويحكى لك قصة حياته.

ويقول لك حصل مشاكل في الجامعة او - 01:20:35

انت اللي تبادر انت تاخذ الخطوة الاولى. تحول المجلس لقرآن سورة انت عرفت تفسيرها. حكم من الاحكام. والله يا شباب هذا انا

اقول دائما انت انصروا الله ينصركم. بمعنى انك انت لما بتفكر في هذا الامر انت تريد ان تثبت الخير عندك - 01:20:45

وبعد كده بتفكر فى الناس. ليه يا شباب؟ لان هذا العلم ينسى احنا مش خدنا قبل كده باب الازكار والدعوات. الشباب فى المخيم كان

اربع ايام كانوا يقولوا احنا عايشين في السما. من الفرحة له - 01:21:01

اتعلم مسلا لما خدنا اداب المجالس فى كتاب الاداب والاستئذان. لما خدنا الازكار بالذات سبحان الله كذا واحد من الشباب يقول انا

حياتي اتغيرت. قبل ما ينام يقول كل الازكار - 01:21:15

لما بيقوم الليل يجلس ويقول كل الازكار. لكن بعد ما عدی شهر واحد قال لی نسیت كل حاجة. اتبخرت فهنا؟ ده انت لازم تفهم ده.

ان العلم بينسى طبعيى جدا اذا كان القرآن اللى هو ميسر بينسى. ما بالك كلام الناس. طب ايه بقى الحل عشان اضبط العلم -

01:21:25

ما هو انت احنا مش بنقرأ المعلومة دي عشان ناخذ بركة وتمشى. لأ. عشان يثبت عندك هذا العلم من اهم طرق تثبيت العلم يا شباب

هو ان تبشه في الناس. انك انت كل ما انا من نفسي حفظي ضعيف جدا يعني ايه ايه الوسيلة اللي باعتمد عليها - 01:21:44

هي كثرة التكرار حديث من انا ما باوجبهش الاحاديث كده واقعد اكرر فيها لأ. باقرأه وكل مجلس مع الناس اكلمهم به. فمرة في مرة

بإستفید حاجتین الأولى انی بثبت الحديث والثانية بیكون عندی قدرة على استدعاء الحديث فی الظرف المعین. فهمنا؟ فیکفی لازم

الانسان الشباب يتحمل مسؤولية لا تتهرب منها. ما تجيش تقول اصل غيرى - 01:22:00

ده اكيد هيعمل ما حدش بيعمل حاجة ما حدش بيعمل حاجة وكثير من الشباب اللاقية داخل فى مسائل فكرية ومسائل كذا واقسم

بِالله ما يعرف يقرأ الفاتحة لأده حقيقى - 01:22:22

وعدد من الشباب معنا في حتى في المخيم هنا قراءته ضعيفة جدا هل هذا امر يسكت عنه؟ لا لا يسكت عنه في اشياء لازم انا انتفض لها منها ان انا في سنن كاملة مش عارفها. باب من ابواب الاسلام كامل ما اعرفش عنه شيء - [01:22:33](#)  
فالانسان لازم يكون عنده يعني هذا الباب كيف انا لا اعرف عنه شيئا. عشان كده قلت لك ان العلم مبدأه انك تعرف ما هي العلوم وما هي الكتب وما هي الابواب؟ وما هي المسائل؟ تبقى قدامي كده. حلو كده؟ وبعدين ابدأ اقول اه طب انا عارف ايه في دي -

[01:22:51](#)

ده انا درست الكتاب الخاص بالتيمم بالطهارة بكذا بس ما اعرفش ايه الاستسقاء ده ما اعرفش. ايه صلاة الخوف دي؟ ايه الشهادات؟ ايه المحصر ده في الحج؟ ما اعرفش ايه الحاجات دي ما اعرفهاش. يبقى لازم تعرف ماذا عندك وماذا ينقصك وكيف تحصله -

[01:23:09](#)

وجود الخطة دي بقى يا شباب من اهم فوايده ايه؟ من اهم فوايده انك انت ستظن بوقت بكل ثانية في وقتك لانك عارف ان اللي انت تجهله اكثر في كثير جدا من شوية المعلومات اللي عندك. فده يخليك بقى لو عندك فيسبوك ما لوش اي لازمة. الغي - [01:23:25](#)  
الغي على طول الفيسبوك ايه هتعمل به ايه تروح تدور في ايه؟ واحد متصور مع كوباية قهوة واحد متصور في الجيم. واحد متصور على البحر. ايه فايده؟ والله عمري بيضيع. ارمي. طب في مش عارف - [01:23:42](#)

برامج ثانية طلع على طول لأ طب وبعدين يكون عندي بقى ورد ثابت الاجازات استغلها في الدورات الكبيرة. الايام الخفيفة زي سبت وحد مسلا لو عندنا اجازة هنا دي استغلها في في الدورات القصيرة. دورة زي دي او مخيم زي ده - [01:23:55](#)

تفرط فيه ما دمت قادر عليه انك لا تدري متى يغلق عليك. جلسات مع الشباب مع الجماعة بتاعة اسطنبول هنعلم ايه يا جماعة؟

هنتجمع بعض على كتاب تحرير ويعمل حديث. هنخلصه وندخل في - [01:24:10](#)

اللي بعده وهكذا بقدر يا شباب ما يكون عندك جدول عمل طويل بقدر ما تحفظ الاوقات. وتستمر وتستثمر فيه شبابك. فاللي انا عايز

اقوله لك انك انت اولاً تحمد الله - [01:24:20](#)

ان الله هداك للاسلام الذي لم يترك هملاً ويجعلك انسان عايش كده ولا يفكروا في اغتسال ولا في نظافة ولا في صلاة ولا في

استسقاء وكأي من اية في السماوات والارض يمرون عليهم عنها معرضون. والله العظيم اقسام بالله حيوانات - [01:24:33](#)

فعلا انعام كما قال الله عايش فقط بيشتغل ويكون معه فلوس ويفكر في شهوته وفي طعامه يتمتع ويأكل فقط ليس لا يفكر في شيء

يعني يمر عليه الايات ولا اي شيء. يموت واحد شاب يموت طفل تحصل زلازل تحصل براكين ولا في اي شيء - [01:24:49](#)

ولا في شيء يتغير عنده. لأ انت الله سبحانه وتعالى جعلك مسلم وهداك للقرآن ويسر لك صحة. ما هو شكرك لهذه النعمة؟ وكيف

تثبت عليها؟ هل انت فاكرا ان ان الانسان ثباته على هذا الامر سهل. والله امر صعب جدا - [01:25:09](#)

لذلك ربنا مدح الصحابة قال وما بدلوا تبديلاً. مش اي انسان لا يبذل. كم واحد يبذل ممكن تحصل لك فتنة بسيطة تترك فيها دينك

كله. تترك فيها ممكن تحصل لك محنة مع والدك. مع والدتك مع صاحبك. وواحدة تكون عايز تخطبها وما يحصلش نصيب -

[01:25:25](#)

كم واحد من الشباب اعرف انه حياته كلها اتغيرت وساب دروس وساب قرآن بسبب انه ما انه فشل في خطبتها. اي والله طبق

وكتير انت ممكن معقول يعمل ايوا اكثر من كده. ويحصل له اتفه من ذلك يحصل له مشكلة في الشغل. فاللي انا عايز اقله لك يا

شباب انك لازم يعني - [01:25:41](#)

حاول ان تأخذ بكل سبب يثبتك على هذا الهدى وان يكون خوفك من ان يذهب عنك هذا الهدى كخوفك من ان تقذف في النار. شف

واحد تصور واحد يخشى ان يذهب عنه هذا الخير الذي - [01:25:58](#)

فيضطر آآ ما ماذا يعمل؟ يفعل يبحث عن كل سبب يثبتته على هذا الخير. انا اقول يا شباب عن تجربة كبيرة استمرت لاکتر من اثنين

وعشرين عشرين عام انا اعظم سبب استمسك به بعد بعد الدعاء هو محاولة ان ابث كل ما تعلمته لكل من اجالسه - [01:26:13](#)

اي حد انا ساعات باقعد مع واحد جاري يعني تركي بيتكلم بالعافية باحاول اكله في الشيء اللي ينفعه هو على قده اقعد مع طالب

جامعة على قده. اقعد مع آآ مسلا خالتي مع عمتي مع اي حد اجلس معه احاول ان اعلمه ما يحتاجه آآ يرحمك الله - [01:26:34](#)  
وعلموا ما يحتاج في ديني. فهذه وصيتي لكم يا شباب. اشكروا نعمة الله عليكم بالعمل بها وبيثها في المسلمين. ومن احسن قولاً مما  
دعا الى الله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا لا انا ومن اتبعني - [01:26:52](#)

فنصر النبي صلى الله عليه وسلم ما يكونش بان احنا مجرد ان انت تستنكر واحد سب النبي صلى الله عليه وسلم او او رسمه رسوم  
كاريكاتير او لا لا ان تبث هذه السنن في الناس وان تعلم انت يكون في نيتك انك تعلم الشباب هذه السنن تجمعهم وتبصر معهم  
وتعلمهم كيف يقرأون - [01:27:09](#)

ان كتاب الله وكيف يصلون؟ كيف يتطهرون؟ كيف يغتسلون؟ كيف يتيممون؟ اذا حصل آآ مسلا جذب كيف يستسقون؟ اذا كانوا في  
حالة خوف اه كيف يصلون صلاة الخوف في باب الشهادات في باب القضاء وهكذا شباب. عند النوم ماذا يقولون؟ عند دخول الخلاء  
ماذا يقولون؟ عند النعمة ماذا - [01:27:29](#)

تفعلون عند المصيبة ماذا يفعلون؟ هذه الايات التي يقرؤونها كل يوم لما يقول والنازعات غرقا والناشطات ناشط تتصور شاب كان  
بيقرأ ايات ولا يفهم فيه اي شيء فانت قلت له ده النازعات غارقة معناها كذا. ده كلمة كذا معناها كذا. وربنا سبحانه وتعالى يريد منك  
ان في في الدنيا حد احسن عمل من هؤلاء؟ لا لا يوجد يا شباب - [01:27:49](#)

ليه؟ لانك تنفعه في الحياة الباقية. مش في الدنيا مش مجرد انسان بتدي له صدقة او بتدي له فلوس او بتجيب له جاكيت. لأ ده انت  
تنفعه في اعظم امر في حياته وهو عصمة امره. فانا جعلت هذه الموعدة - [01:28:09](#)

شباب لكم تذكرة من اخيكم وستعرف قدر هذه التذكرة ان تتحمل مسئولية في هذا الدين. وان تتحمل مسئولية ان تنصر الله ورسوله  
والنصر يكون بتعب. ما يكونش بمجرد عاطفة كثير من الناس لا يصبر على طلب العلم. وانا اقول لك اي واحد يريد ان يسبق في هذا  
الدين دون ان يكون من جملة مطالبه ان يتفقه في الدين يخسر كثيرا - [01:28:24](#)

وقد يتعب في امور ويكون هذه الامور مبتدعة مخترعة. وهو عنده السبيل. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا هداة مهتدين. امين  
اللهم امين. اتفضل. جزاكم الله خير ويقول كذلك مطرنا بفضل الله ورحمته كما مر علينا. فهاتان السنن قوليتان اما السنن الفعلية  
فهي انه يحسر رداءه - [01:28:48](#)

ليصيب المطر بعض بدنه وعلل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بانه حديث عهد بربه. عن انس رضي الله عنه قال كانت الريح

الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:29:08](#)

الشرح انما يعرف ذلك لانه يخشى صلى الله عليه وسلم ان تكون هذه الريح ريح عذاب. ويذكر عند ذلك قول عاد لما قالوا فلما رأوه

عارضاً استقبل اوديتهم قالوا هذا عارض اوديتهم. اوديتهم قالوا اوديتهم - [01:29:22](#)

فلما رأوه عارضاً مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا. بل هو بل هو ما استعجلتم به. ريح ما فيها ريح فيها عذاب عن ابن

عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور - [01:29:38](#)

الشرح لأ لأ الدبور. لأ الدال هي اللي مشددة. مم. انما الباء مش مشددة الشرح هذه الريح قد تكون نصرة وقد تكون عذاباً. مصداقاً

لقوله عز وجل وما يعلم جنود ربك الا هو. فريح فرح الصبا نصر بها النبي - [01:29:58](#)

صلى الله عليه وسلم. وريح الصبا هي الريح التي تهب من الجهة الشرقية اي من مشرق الشمس. فاذا هبت يعني الريح نفسها قد

تكون يعني خيراً للمسلمين يعني دي نفسها وقد تكون خيراً وقد تكون شراً. مثل القرآن. يعني القرآن هو خير للمؤمن وشر على

الكافر. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم. واقره عليهم - [01:30:16](#)

اتفضل واذا هبت في وقت الحرب وقت المحن فانها تكون فاتحة خير يستنصر يستنصر الناس بها. ولذلك قالوا هذه الريح نصر الله

سبحانه وتعالى بها نبهه يوم الاحزاب سلطها على جيش الكفار. فقالعت فقلعت خيامهم وكفأت قدورهم فهذه الريح هي ريح الصبا.

قال واهلكت عاد بالدبور. وهي الريح العقيم التي سلطها - [01:30:36](#)

الله عليها فاهلكتهم. وقد ينصر الله سبحانه وتعالى بريح الصبا غير النبي صلى الله عليه وسلم ممن سار على طريقه. ويهلك بالدبر من



كان على شاكلة عادل واستحق الهلاك عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا. قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا - [01:30:58](#)

في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان. الشرح قال اللهم اه قال اللهم بارك لنا في شام وفي يمننا ليس المراد بالشام واليمن في الحديث بلاد الشام بلاد اليمن المعروفين. بل الامر اهم من ذلك. فالشام شامل لكل ما كان في الجهة الشمالية من الكعبة. واليمن - [01:31:18](#)

وكان في الجهة الجنوبية منها فعل هذا يشمل مساحة كبيرة اكثر من الاقليم المصطلح المصطلح عليه. بل ان بعضهم ادخل في اليمن مكة والمدينة. قالوا وفي نجدنا قال قالوا وفي نجدنا ونجدنا هي في جهة المشرق كما جاءت روايات اخرى تفسر هذه الرواية. قال صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق - [01:31:38](#)

وهي نجد العراق كما جاء التصريح بذلك في بعض الفاظ الحديث وفي عراقنا وفي عراقنا ثم الواقع يشهد بذلك فان الفتن في الامة الاسلامية انما كانت من ناحية من ناحية المشرق. فمثلا الوقائع التي حصلت في عهد الصحابة رضي الله عنهم - [01:31:58](#) تفوق كما في وقعة الجمل والصفين والخوارج كما كان منشأها من جهة العراق. والفتن التي تكون في اخر الزمان هذا ليس ليس تدمر لهذه البلاد ولكنه خبر اخبار النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان ان هذا المكان هو الذي ستخرج فيه ستخرج منه الفتن - [01:32:14](#) هذا ليس زما لاهل هذا المكان. وانما هو خبر. تمام احسنت احسنت يا محمد بارك الله فيك. نعم. صدقت والفتن التي تكون في اخر الزمان كالرجال ويأجوج ومأجوج وغيرها كل هذه تكون من جهة المشرق. وكلام النبي صلى الله عليه وسلم يفسر بعضه بعضا. وقد التبس على البعض - [01:32:34](#)

ظن ان نجدا هنا هي نجد اليمامة. وليس كذلك لان النجد في اللغة هو المكان المرتفع والاماكن المرتفعة كثيرة. ليست خاصة بنجل اليمامة حتى ان بعضهم عد ما يزيد على عشرة على عشرة اماكن كلها يسمى بهذا الاسم. والعجب ان بعض اصحاب الالهواء قال ان نجلا هذه هي نجل اليمامة. يريدون بذلك دعوة الشيخ محمد بن عبد - [01:32:57](#) وهاب ويقولون ان هذه الدعوة ان هذه الدعوة من الفتن والزلازل التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان قائل هذا القول آ قول صاحب هوى صاحب الهوى لا علاج له الا ان يهديه الله عز وجل. قوله هناك الزلازل والفتن. الزلازل تشمل الزلازل المعنوية التي تزلزل القلوب. وتذهب الصواب - [01:33:17](#)

وتشمل كذلك الزلازل الحسية. فالتى الزلازل التي تزلزل القلوب اعظم من الزلازل الحسية. الانسان قد يكون في بيته وقلبه مزلزل يعني قد يكون يعيش في قصر وعنده وعنده الخدم وعنده الحراس وهو قلبه مزلزل. وقد يكون في في سجن يكون معتقلا - [01:33:37](#)

تكون جنته في صدره والتي تزلزل القلوب اعظم من الزلازل الحسية التي تهدم البنيان. فان الزلازل المعنوية تطرق القلوب. فيمسي الرجل كافرا بعد ان كان مؤمنا. والعكس. قال فيها يطلع قرن الشيطان. الضمير في بها يعود على نجد وليس باللازم ان يكون المراد القرن الحسي. بل قد يكون المراد بالقرن الاعوان والشيعة. الله - [01:33:57](#)

آ بل قد يكون المراد بالقرن الاعوان والشيعة الذين يكونون على نهجه. فالشيطان وشيعته يخرجون من ناحية نجد التي تسمى بنجد العراق. فان قيل معنى هذا ان النجد العراقي لا خير فيها وانها بلد سوء. وانها بلد سوء. ويستحب الخروج منها. فالجواب ليس الامر كذلك لكن المراد بهذا ان هذا هو - [01:34:25](#)

والغالب الظاهر فيها فهي فيه آ فهي فيه اكثر من غيرها. والا فان بلاد العراق ونجد العراق كانت مكانا لكثير من العلماء. وكثير من الدعاة واهل الخير. فهذا شافعي رحل الى العراق واستوطنها مدة والامام احمد ولد فيها وعاش. وفي هذا الحديث اكبر ائمة العلماء الحديث هم من اهل البصرة والكوفة - [01:34:45](#)

لان علي ابن ابي طالب الشباب لما نقل الخلافة الى الكوفة يعني كثر يعني آ كان معه عدد من الصحابة تعرفون ان الخلافة كانت في المدينة ابو بكر وعمر وعثمان. صح بعد كده انتقلت للكوفة - [01:35:05](#)

عمر علي رضي الله عنه كان معه عدد كبير من الصحابة. وصار هناك كذلك محدثون وائمة كبار. وكانت من اهم امصار من اهم امصار الحديث وان كان حصل يعني بعض مقالات ان بعضهم يقول ان حديث اهل العراق انزلوه منزلة احاديث اهل الكتاب او كده لكن هذا الامر لم يكن مرضيا. بالعكس حتى الامام ما لك رحمه الله - [01:35:19](#)

الله الذي كان يقول ذلك اه روى عن مين؟ عن اه ده استوائي اه لا اسف راوي عن ايوب السخثياني. وهو من ائمة اهل البصرة فهمت هذا مجرد اخبار يا شباب - [01:35:39](#)

وفي هذا الحديث دليل على انه لا يجوز الدعاء بما يخالف السنن الكونية التي ارادها الله عز وجل. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعوا لنجد لانه علم مسبقا ان نجدا - [01:35:52](#)

فيها البركة التي في الشام واليمن. فما خالف سنة كونية او سنة شرعية فانه لا يجوز الدعاء به. وهو من وهو من الاعتداء في الدعاء. ومن دعا بذلك فانه اثم يوشك - [01:36:04](#)

ان يعاقب على دعوته. اي الاعتداء في الدعاء انك تدعو بامر تعلم ان انه يعني شرعا محرم آآ او او كونا لا يمكن ان يحصل. يعني انت تقول يا رب اهدي كل الكفار. ده دعاء صحيح؟ لأ. هل ده ممكن يحصل؟ طب واحد يقول يا رب اتيني انا مرة واحدة من دي من الحاجات المضحكة - [01:36:14](#)

كنا قاعدين في درس فواحد بيقول للشيخ وبقي حظه ان الشيخ كان خلقه ضيق جدا. فاهم بيقول للشيخ خد بالك يا فارس من بيقول له ايه؟ بيقول له ينفع آآ كنا بناخد الاذان - [01:36:33](#)

فقال له ايه الدعاء اللي هو اللهم رب هذه الدعوة والصلاة القيام اتي محمدا وسيلا قال له ممكن انا ادعو ان انا اخذ الوسيلة دي. لأ بيسأل بجد وحزه بقى - [01:36:44](#)

وقع في الشيخ ده. بس الحمد لله ان الشيخ سكت يعني مع كل خطوة. كل خطوة في الجنة مع الرسول صلى الله عليه وسلم. لا عادي. عادي انها تريد ان تكون معه. لأ ده دعاء جميل. احنا بنتكلم عن الواحد يدعو شيء شرعا محرم - [01:36:54](#)

فاهم كده؟ او ان هو يدعو بشيء كوني انا عارف انه مش هيحصل. تمام؟ ماشي. اتفضل وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون - [01:37:10](#)

الارحام. ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا. وما تدري نفس باي ارض تموت. وما يدري احد متى يجيء المطر. الشرح. هذه مفاتيح الغيب يعني اصوله وجوامعه هي الخمسة التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وقد ذكرها الله سبحانه وتعالى في اخر اية من سورة لقمان. فقال سبحانه وتعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل - [01:37:27](#)

الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. قال لا يعلم احد سيكون في غد لان الغد مجهول بالنسبة لك فهو غيب عند الله سبحانه وتعالى. قال ولا يعلم احد ما يكون في الارحام. الارحام لفظ عام يشمل حتى ارحام الحيوانات - [01:37:47](#)

فانه لا يعلم احد ما يكون فيها الا الله. ولا يرد هذا ما قد ذكر الان من انهم يعرفون ما في الرحم من حيث الانوثة الانوثة والذكورة. لان هذا جزء مما في الارحام - [01:38:07](#)

لكنهم لا يعرفون ما بعد ذلك. هل يخرج حيا او يخرج ميتا؟ هل يخرج شقيا او سعيدا؟ هل يعيش لفترة طويلة او قصيرة؟ قال ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا. هذا بالنسبة - [01:38:17](#)

لرزقها ومعاشها قال وما تدري نفس باي ارض تموت. وهذا معلوم وفيه وفيه اية من ايات الله سبحانه وتعالى فكم من انسان كان يأبى ان يسافر الى مكان ما ثم يقدر الله سبحانه وتعالى له حاجة في ذلك المكان فيسافر اليه على عجل وتكون نيته ان يرجع - [01:38:27](#)

فتحصل وفاة وفاته في المكان الذي سافر اليه. ومن اقربها مثالا ما يقدره الله سبحانه وتعالى على بعض الناس من الوفاة في الحوادث. فيموت في مكان لم يخطر على باله ان يموت - [01:38:46](#)

فيه في صحراء بين مدينتين لم يأتها مطلقا. وهذه من آيات الله سبحانه وتعالى انه لا تدري نفس باي ارض تموت. قال وما يدري احد متى يجيء نفس ماذا تكسب غدا ده يدل ان الانسان يخشى على ايمانه والله. ماذا آ الانسان لا يدري ماذا يكسب غدا. يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا - [01:38:56](#)

قال وما يدري احد متى يجيء المطر؟ على سبيل الجزم الا الله. واما على سبيل الظن والتخمين وبالاخذ والقرائن فانه قد يدري احد هل تمطر الجهة الفلانية او تمطر او لا تمطر - [01:39:15](#)

لكن ليس على سبيل اليقين فهذه هي مفاتيح الغيب كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لخصها انت لا انت قلت صلاة الاستسقاء ولا الاستسقاء عموما؟ لا طيب انت قلت ايه ايه علاقة الخطبة بقى - [01:39:28](#)

احنا خدنا لا احنا خدنا باب كتاب الاستسقاء ما خدناش صلاة الاستسقاء فقط. صلاة الاستسقاء باب تحت كتاب الاستسقاء. ايه معنى الاستسقاء طلب السخنة. واذ استسقى موسى لقومه. طلب السقيا. السؤال يعني. طيب ماشي. دي ممكن تكون في ايه - [01:39:53](#) ممكن يكون ايه او ايه؟ الصلاة آ يعني ممكن تكون في صلاة او دعاء صح كده؟ تمام اتفضلي حتى لو في الخطبة حتى لو في الخطبة يعني حتى لو في الخطبة وان كان هو - [01:40:09](#)

ليس مشروعا له ان يرفع يديه في الدعاء في اثناء الخطبة بس في الاستسقاء يرفع. تمام. وبعدين ايوة يظهر فيهم بالقراءة. حتى لو كان بالنهار. لان في بعض الفقهاء بيقولوا ان صلاة النهار لا يجهر بها حتى لو كانت استسقاء - [01:40:24](#) فاهمني يا شباب؟ هو ده ده يعني ده مسألة فيها خلاف. هل يجهر او لا؟ لكن اقرب ان هو يجهر طيب فيه حاجة تاني لا هي سهل مش الباب ما في هوش شيء. لان هو الباب يا شباب مش خاص بالصلاة فقط - [01:40:39](#)

الباب بيتكلم عن كل الاحكام المتعلقة بهذا الاستسقاء. منه دعاء ومنه صلاة. ماشي يعني ما في الرحم عن مسألة ما في الرحم يا شباب ما في الرحم هذا اوسع بكثير مما يظن بعض الناس ان هو يعلم انه ذكر او انثى. فهمت؟ لا. يعلم ما في الارحام يعلم كل شيء عنه. يعلم مستقرها ومستودعها - [01:40:53](#)

يعلم يعلم متى يعني شقي ام سعيد آ اين يولد؟ اي واحد يقول ان ان الاطباء لما عرفوا ذكر او انثى ده دول الجهلاء الجهلاء يعني لا يفهمون شيئا وعمل له باب باب ما قيل في الزلازل - [01:41:22](#)

وباب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق ده يحتاج ان احنا نراجع الصحيح نفسه طيب كمل. طيب مين يقول يا شباب الكتب اتفضل. اه بدء الوقت اه وبعدين اه بدء الوحي للايمان العلم - [01:41:40](#)

نفوس الحيز آ بعدين دخول الوقت او دخول مواقيت الصلاة يعني المواقيت ولا فيه حاجة قبلها الصلاة. الصلاة والاجل اه وصفة الصلاة وصلاة الجماعة والامامة. اه. والجمعة والقوم. وصلاة الجمعة. وفي حاجة قبلها؟ قبلة السفر - [01:41:56](#)

ماشي وصلنا لحد الخوف وبعدين؟ ايوة. وبعدين الجمعة والخوف والعيد والوتر والاستسقاء. احسنت يلا بسم الله اول جمعة الركعتين اللي بيصلي كل سنة وانتم طيبين لا واضح ان الدالة تدل على انها صلاة خاصة - [01:42:26](#)

ماشي. نعم. ابواب الكسوف ذكر المؤلف في كتاب الكسوف طائفة من الاحاديث المتعلقة بهذه العبادة الغريبة وانما قلت غريبة لانها ليس لها نظير في الصلوات العادية. ففيها زيادة ركوع. عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واستعمل لفظ الغريبة يعني - [01:42:45](#)

الافضل آ الافضل لا يعني لا يستعمل والله اعلم يعني ممكن يقول الصفة الخاصة او ان هذه الصلاة لها صفة خاصة لأ ده يا عمر يا حبيبي دعاء مش صلاة - [01:43:03](#)

يعني لا يعني هو ينفع ان الانسان يستسقي بالدعاء فقط او بالصلاة. فهمت كده؟ ماشي اتفضل عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس. فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجرد رداءه حتى دخل المسجد. فدخلنا

فصلى بنا ركعتين حتى - [01:43:20](#)

الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد. فاذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما ما

بكم. وفي رواية عنه قال قال ولكن يخوف الله ايوة خدت بالي دلوقتي سبب سبب الاخراج هنا. هو البخاري يا شباب عمله في باب ايه؟ باب ما قيل في الزلازل - [01:43:43](#)

تلو الايات فكأنه يريد ان يقول ان الدعاء بالبركة من الاسباب التي يدخل فيها كل ما يريده الناس من البركة. منها الاستسقاء يعني يعني ان الدعاء بالبركة هو من الامور التي تقال عند الايات. ومن جملة هذه البركة ان لا يحصل قحط - [01:44:03](#)

فاهم وفي رواية عنه قال قال ولكن يخوف الله بها عباده. وتكرر حديث الكسوف كثيرا. وفي رواية عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كسفت كسفت الشمس على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم. فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته - [01:44:22](#)

فاذا رأيتهم فصلوا وادعوا الله الشرح. لمن كسفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فزع لذلك النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الصحابة من هذا الحدث الذي لم يألفوه - [01:44:47](#)

ظن النبي صلى الله عليه وسلم من هول الموقف وغرابة الحدث ان الساعة قد قامت. فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالصحابة ركعتين. حتى ذهب الكسوف وتجلت الشمس وكان الذي حصل للشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كسوفاً كلياً. فلذلك فزع الناس من هذا. ولا يخفى ان الشمس اكبر من القمر - [01:44:57](#)

وبالتالي لا يستطيع القمر لا يستطيع القمر ان يحجب الشمس حجباً لا يبقى معه اثر. بل يحجب القمر بمقدار حجمه. ثم يبقى شيء من فيكون شكل الشمس ابلغ في الاخافة وازعاج الناس. ولكسوف يخطبها الامام ويذكر فيها الناس. ويبين لهم فيها حقيقة هذا -

[01:45:16](#)

وانه ليس كما يظنه كثير من الناس حدثاً عادياً. وانها اجرام تسير على نسق واحد. وهذا مقتضى طبيعتها. بل لا شك ان هذا بمقتضى طبيعتها التي قدر الله سبحانه وتعالى - [01:45:36](#)

سلها التي قدرها الله سبحانه وتعالى لها. لكن له ايضا اسباب اخرى شرعية. وهي ما ذكره في هذا الحديث. قال ولكن يخوف الله بها عباده. والضمير يعود الى الشمس والقمر فليس الكسوف عذاباً من الله عز وجل كما يظنه بعض الناس بل هو تخويف ومقدمة لعذاب لعذاب انعقد سببه. لان بعض الناس يقول اين العذاب في الكسوف او الخسوف - [01:45:46](#)

لا نرى احداً اصابه شيء. نقول ليس هذا هو العذاب بل هو مقدمة وتخويف من عذاب قد من عذاب انعقد سببه. فقد يحصل وقد يدفعه الله عز وجل بتوبة من الناس والرجوع. او لمانع اخر. وحديث الكسوف تكرر معنا كثيراً. وفي هذه معلش يعني الناس كلها يا شباب ابن حجر يعلق على باب ما قيل في الزلازل - [01:46:06](#)

تلو الايات لان فعلاً دخول هذا الحديث في الاستسقاء كان امر آآ مشكل. ماذا يريد البخاري منه وابن حجر يقول ايه يقول باب ما قيل في الزلازل والايات قيل آآ لما كان هبوب الريح الشديدة يوجب التخوف المفضي الى الخشوع والاناة كانت الزلزلة ونحوها -

[01:46:26](#)

من الايات اولى بذلك تمام يعني هبوب الريح نفسه بيخلي الانسان يخاف. فالزلزلة اولى. قال لا سيما وقد نص في الخبر على ان اكثر الزلازل من اشرط الساعة وقال زين بن المنير وجه ادخال هذه الترجمة في ابواب الاستسقاء ان وجود الزلزلة ابن المنير هو من العلماء اللي اهتموا بتراجم البخاري - [01:46:47](#)

تمام عشان يحاول يقول لك يعني يشرح لك ترجمة البخاري او آآ او علاقة الحديث او علاقة الباب بالكتاب وقال ابن المنير وجه ادخال هذه الترجمة في ابواب الاستسقاء ان وجود الزلزلة ونحوها يقع غالباً مع نزول المطر. وقد تقدم لنزول المطر دعاؤه -

[01:47:10](#)

يخصه فاراد المصنف ان يبين انه لم يثبت على شرطه في القول عند الزلازل ونحوها شيء. يعني ما فيش احاديث ثبت على شرط البخاري لما زلزال يحصل نقول ايه؟ تمام - [01:47:28](#)

آآ وهل وهل يصلى عند وجودها اي الزلازل يعني يصلى ام لا. حكى ابن المنذر فيه الاختلاف وبه قال احمد واسحاق وجماعة وعلق

الشافعي القول به على صحة الحديث عن علي. ان هل للزلزلة صلاة - [01:47:41](#)

خاصة ولا لا وصح ذلك عن ابن عباس كذا كذا. طيب عايزين نجيب اللقطة اللي بعدها بس لمياء يعني يعني لم يذكروا سببا مناسباً اكثر مما ذكر ده محتاج نظر بصراحة - [01:47:56](#)

يعني ايه اللي يخلي البخاري يخرج ده في كتاب الاستسقاء هو عمل باب ما قيل في الزلازل والايات. لما تحصل اية اه ايوه هو

البخاري جعل ان القحط هذا من الامور التي توجب للانسان الخشوع - [01:48:13](#)

والخوف خوف من الفقر. فهو كانه لما النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام دعا بالبركة في سياق ذكره لقيام الساعة تقارب الزمان

وظهور الفتن وكثرة الهرج ان هذا يدل على ان الدعاء بالبركة في هذا الوقت يمكن ان يكون من الازكار والله اعلم - [01:48:33](#)

يعني لا يبدو لي شيء غير ذلك يعني. فالله اعلم ما عنديش قطع ايه سبب دخول للحديث ده وحديث الكسوف تكرر معنا كثيرا.

وفي هذه الرواية يقول المغيرة شباب الحديث اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا - [01:48:54](#)

قال قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا آ قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبه يطلع قرن الشيطان لا

بصراحة لا يبدو لي المناسبة - [01:49:14](#)

طيب خيلنا نكتب نحاول نبحث فيها ان شاء الله. اتفضل يا كريم. يقول المغيرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم يوم مات ابراهيم. وابراهيم هو ابن النبي صلى الله عليه - [01:49:28](#)

وسلم. فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم. فربطوا الحدث الارضية بالحدث السماوي. وهذا الربط ليس ربطاً حقيقياً شرعياً.

ولذلك ابطله النبي صلى الله عليه وسلم فقال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. وتأمل نفي النبي صلى الله عليه وسلم

حيث اتى بهذا النفي العام. فقال بموت احد. سواء اكان ابراهيم ام غير ابراهيم - [01:49:38](#)

لم يقل لم ينكسف او لم تنكسف لموت ابراهيم. قال فاذا رأيتم يعني الكسوف او الخسوف فصلوا وادعوا الله. حتى يكشف عنكم

العذاب الذي انعقد الذي هذا سببه. هذا حديث من الاحاديث الوارد في في الباب. وفيه شيء من الاختصار والحذف. وسيأتي تكميله ان

شاء الله تعالى في بقية الروايات والاحاديث. وفي الحديث دليل على ان المتقين - [01:49:58](#)

بغير علم موجودون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا موجودين زمنه عليه الصلاة والسلام فانهم يوجدون فيما بعد فيما بعد

من باب اولى تكسير الظواهر ده يا شباب تفسير الظواهر من اهم الامور التي جاءت بها الشريعة - [01:50:18](#)

يعني هم كانوا يظنون ان الكسوف يحصل لموت عظيم فلما توافق موت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم مع كسوف الشمس

ربطوا بين الايه؟ بين الامرين. فالنبي صلى الله عليه وسلم اهتم - [01:50:34](#)

اما بان يفصل بينهما وعمم الحكم هدي ان الانسان لابد ان يهتم به بهذه التصورات لان التصور لو كان خطأ سيترتب عليه وفي

رواية عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام فاطال القيام ثم

ركع فاطال الركوع ثم قال - [01:50:48](#)

مفاوضات للقيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول. ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة

الاخري مثلما فعل في الركعة الاولى ثم صرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس

والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك - [01:51:12](#)

فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا. ثم قال يا امة محمد والله ما من احد غير من الله ان ان يزن ان يزني عبده آآ تبدو او تزني ابنته.

يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. سبحان الله هذا الحديث فيه شاب كان يجتمع معنا على قراءة

مختصر البخاري - [01:51:32](#)

يعني سنة الفين وآ الفين وعشرة ولما قرأ هذا الحديث سبحان الله بكى بكاء شديدا جدا بسبب ان هو كان مبتلى بمشاهدة المحرمات

بيقول يعني انا اشاهد شيئا الله سبحانه وتعالى يشد غضبه عليه فكان له اثر كبير جدا. وانا حتى عملت عنه حلقة يعني - [01:51:52](#)

سبحان الله شوفوا طبعاً ما كان ما كان يتصور احيانا الانسان يا شباب يفعل الشيء لانه لا يتصور يعني يغفل عن فكرة فيه وسبحان



الله الحديث ده حديث عظيم سبحانه الله - [01:52:12](#)

الشرح قالت فصلى بالناس فقام فاطال القيام. فهو قيام طويل. يقرأ فيه الامام قراءة طويلة. ولم يثبت شيء على جهة اليقين في

تحديد القيام. وقد ورد انه قرأ ببعض السور كالروم - [01:52:25](#)

لقمان لكن هذه الاحاديث فيها نظر والثابت انه اطال القيام اطالة شديدة. ثم ركع فاطال الركوع اطالة شديدة ثم قام بعد الركوع فاطال القيام. فيقرأ الفاتحة ثم يقرأ قراءة طويلة دون القراءة الاولى. فهذه الصلاة فيها زيادة هاتين الركعتين. فكل ركعة فيها ركوعان

وهذا هو وجه المغايرة. قالت ثم صرف وقد انجلت نقول ان هي منقوشة - [01:52:36](#)

صفة غريبة وانما نقول هي ايه؟ على صفة خاصة ده الافضل يعني كده في حد صفة صلاة الكسوف يا شباب يا شباب مش فاهمها في حد مش فاهمها؟ طيب قالت ثم صرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس هذا صريح ان ما ان ما يتكلم به الامام هو خطبة وليس

كلمة او موعظة قصيرة او ما اشبه ذلك وهدي النبي - [01:52:56](#)

الله عليه وسلم ان يخطب قائما. فعل هذا يشرع للامام ان يقوم بعد الصلاة ويخطب قائما. وظاهر السنة انه لا يرقى المنبر. بل يخطب

قائما في مكانه. قالت فحمد الله - [01:53:18](#)

فحمد الله تعالى واثنى عليه وهذه عادته صلى الله عليه وسلم في الخطب ان يبدأ بحمد الله تعالى والثناء عليه. قال فاذا رأيتم ذلك

فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا هذه اربعة اشياء تشرع عند حصول عند حصول الخسوف. الدعاء ان يدفع الله سبحانه وتعالى

البلاء والشر والتكبير - [01:53:28](#)

بان يدفع الله سبحانه وتعالى البلاء والشر. والتكبير والصلاة والصدقة. قال يا امة يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني

عبده عبده او تزني ولا احد من الخلق اغير من الله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وتعالى له غيرة تليق بجلاله سبحانه وتعالى. ولا

يمكن ان تقارب غيره غيرة - [01:53:47](#)

احد من المخلوقين ولا يمكن ان تقارب غيره احد من المخلوقين غيرة الله سبحانه وتعالى. ولا يمكن ان تشابهها. لكن الله سبحانه

وتعالى له حكم وسنن ارادها في خلقه والا فلو شاء الله سبحانه وتعالى ما بقي عاصي في هذه الدنيا ولا بقي متجراً على على حدود

الله. لان الله سبحانه وتعالى يغار وخص وخص الزنا في هذه الخطبة - [01:54:08](#)

اشارة الى ان وقوع الزنا والتساهل والتساهل فيه من اسباب عذاب الله سبحانه وتعالى. فاذا وجد الزنا في المجتمع فان هذا سبب

مؤذن بعقوبة الله سبحانه وتعالى بعقوبة الله سبحانه وتعالى العقوبة العامة التي تشمل من وقع فيه. ومن لم يقع فيه لكنه سكت عليه

- [01:54:29](#)

واقره تغاضى عنه. قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. لان الامور التي تبكي التي تبكي وتحزن

كثيرة جدا لو الانسان لكن من رحمة الله سبحانه وتعالى ان هذا يدل على ان الانسان كلما كثر علمه بالله يعني كلما كثر علمه الذي

ينوي منه العمل - [01:54:46](#)

كلما كان ذلك ادعى ان ان يكون عنده خشوع النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم ولبكيتم. فلان النبي صلى

الله عليه وسلم اكثر علما عنده اسباب اكثر تجعله يخشى - [01:55:06](#)

من الله. فلذلك قال انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. وهذا الحديث انا دائما ما ادخله في فضل العلم مع ان الدلالة فيه خفية. هي

بالنسبة لي في قمة الظهور. لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. هذا يدل على فضل العلم وعلى اثر العلم على على -

[01:55:20](#)

الانسان اتفضل. لكن من رحمة الله سبحانه وتعالى ان علم الانسان محدود. وانه اعطي ما يناسب حاله وادراكه. عن عبدالله بن عمرو

رضي الله عنه لا لا مش شرط يكون - [01:55:38](#)

لا هو ده حديث طويل. لا ده ده حديث طويل. هو مختصر هنا هو نعم لا لا مش بيتكلم على الوجه الشاهد. انت تقصد وجه الشاهد؟ لأ.

لا لا ما يقصدش وجه الشاهد. هو بيقول لماذا يعني يتكلم عن غيرة الله تبارك وتعالى في في عن - [01:56:05](#)

تزني ان تزني امته. ايه علاقتها يعني؟ لأ هو كأنه كأنه انذار ان هذا من الاسباب من اسباب المصائب او نحو ذلك ما الذي يبدو ليه

يعني؟ من جملة الخطة التي خطبها بعد الصلاة؟ اه اه خطبة. نعم - [01:56:24](#)

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة. الشرح

مما يشرع في صلاة الكسوف ان ينادى الصلاة جامعة - [01:56:38](#)

تعني مجتمع لها حتى يحضر الناس ولا بأس بتكرير النداء حتى ينتبه الناس عن عائشة رضي الله عنها انها يهودية جاءت تسألها

فقال لها اعاذك الله من عذاب القبر؟ فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم - [01:56:49](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائدا بالله من ذلك. ثم ذكرت حديث الكسوف ثم قالت في اخره. ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب

القبر. الشرح. هذه يا عائشة - [01:57:05](#)

رضي الله عنها لم تكن تعرف من قبل ان الناس يعذبون في قبورهم. حتى هيا الله سبحانه وتعالى ان جاءت يهودية فقامت اعاذك الله

من عذاب القبر. فدعت لعائشة ان - [01:57:15](#)

يعيدها الله من عذاب الله ان يعيدها الله سبحانه وتعالى من عذاب القبر. فاستغربت عائشة حتى استثبتت حتى استثبتت من النبي صلى

الله عليه وسلم. يعني ربما كانت تظن ان العذاب يكون في الآخرة - [01:57:25](#)

وليس في القبر عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر حديث الكسوف بطوله ثم قال قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك

ثم رأيناك تتعكعت فقال اني رأيت الجنة وتناولت عنقودا - [01:57:38](#)

اصبت ولو اصبته لاكلتم منه ما اكلتم منه ما بقيت الدنيا. ورأيت النار فلم ارك اليوم قط افضع. ورأيت اكثر اهلها النساء. قالوا بما يا

رسول الله قال بكفرهن. قيل يكفرن بالله؟ قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان. لو احسنت لو احسنت الى احدهن الى يعني

- [01:57:50](#)

نعم هم ذكروا ذكروا ان اللفظ المستعمل للقمر هو الخسوف وذكروا تفسيره والكسوف وخاص بالشمس بس انا اظن ان في حد عبر

عن الاثنين بمعنى واحد اه يعني الحديث نفسه يا شباب ان الشمس والقمر لا ينكسفان - [01:58:10](#)

صح ولا لأ؟ مم. يبقى ده جعل القمر كمان ينكسف صح نعم لا عندي انا لا ينكسفان اه ماشي ايوه والحديث الثاني عندنا هو لا

ينكسفان فانا اظن ان الاثنين يطلقوا على ده وده والله اعلم يعني - [01:58:36](#)

اه انا انا انا ده اللي انا عارفه انا مستقر عندي ان اللفظين دول يعني بيستعملوا للشمس والقمر. ومش معنى ان الآية قال وخسف القمر

معناها ان ده خاص بالقمر لأ - [01:58:58](#)

انا عارف ان هم في لسان العرب قالوا ان ان الخسوف والكسوف للشمس والقمر افاضل. الشرح هذا مما حصل في هذه الصلاة الغريبة.

فقد رأى الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم تناول شيئا في مقامه. اي مديده ليأخذ - [01:59:11](#)

فشيئا وهو يصلي لكنه عدل عن هذا. قالوا ثم رأيناك تكعكت يعني تأخرت. فقال مجيبا عن هذا اني رأيت الجنة. رؤية حقيقية في

مقامه لا تقل كيف رآها وهو في في الارض - [01:59:26](#)

وهي في السماوات العلى نقول هذه امور غيبية والله سبحانه وتعالى قادر على ان يري رسوله الجنة وان كانت في السماء. والواجب

ان يعتقد الانسان ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:59:39](#)

امراة الجنة كما اخبر بذلك. وتناولت عقودا اراد ان يأخذ من الجنة عقودا. ولو اصبته لاكلتم منه ما ما بقيت الدنيا لان الذي في الجنة

انما خلق للبقاء والدوام فلو اتى بعقود من الجنة لاكل الصحابة منه ما بقيت الدنيا. لكن الله سبحانه وتعالى اراد امرا اخر. فعدل النبي

صلى الله عليه وسلم - [01:59:49](#)

ما هو عما هم ان يفعل. والله في ذلك حكمة. قال ورأيت النار رؤية حقيقية فلم ارك اليوم قط افضع. فالنار منظرها فظيع وموحش

وسيء. ورأيت اكثر اهلي النساء فاكثر من في النار منهن النساء. قال يكفرن العشييرة ويكفرن الاحسان. لو احسنت الى احدهن الدهر

كله ثم رأت منك شيئا - [02:00:08](#)

قالت ما رأيت منك خيرا قط. والعشيرة الى احداهن ممن تكفر العشير وليس لكل امرأة. نعم ثم رأت والعشير هو الزوج ثم ثم فسر هذا بان الواحد لو احسن الى احداهن الدهر كله ثم رأت منه شيئا لا يرضيها لقالت ما رأيت منك - [02:00:28](#)

خير قط وهذا هو كفران العشير الذي يكون في النساء وهو سبب في دخولهن النار وكثرتن فيه فيها حيث يكفرن حق الزوج ولا يلزم من هذا ان يكون كفران العشير - [02:00:47](#)

اخرج عن الملة ليس كذلك لكن هو مدخل في النار. ثم ان عقيدة اهل السنة والجماعة ان يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان. فهذه الكثرة ليس بلازم - [02:00:57](#)

من ان تكون كثرة كثرة مستمرة بل هي كثرة كثرة الله اعلم بودتها. فائدة هذا الحديث انما يساق لتحذير النساء ان يقعن في كفران العشير ولا يساق ليتناول قال الرجال على النساء ويقع في انتقاصهن انتقاصا ربما حمل بعض النساء على ان ترد على هذا الحديث او تسيء اليه - [02:01:07](#)

ويستفادوا من هذا الحديث. يعني انت قد تكون بتحريفك للحديث سبب في ان في ان هي تكون فتنة لها يعني يعني بعض الناس يعني لما يحرف معنى هذا الحديث يجعل بعض النساء المسلمات يكون في صدرها شيء للنبي صلى الله عليه وسلم. والله - [02:01:25](#)

يبلغ بها ذلك تمام لأبقى الموعزة طبعاً ده طبعاً لازم يعني النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان اختار هذه الموعظة يخص بها النساء هذا من اعظم ما تخص به المرأة بلا شك - [02:01:43](#)

لكنه لا يحرف معناه والله هم لو سابوا الحديث كما هو هيكون موعظة بليغة. ليه لانه ذكر سبب يدخلن به النار وهو اكثر سبب وذكر ازاى الانسان يتقي هذا السبب؟ بس خلص - [02:01:55](#)

الموضوع خلص ما فيهموش اي اشكال يعني. اتفضل ويستفاد من هذا الحديث ان الجنة والنار موجودتان موجودتان مخلوقتان الان وهذه هي عقيدة اهل السنة والجماعة ولكن لا يلزم من وجودهما ان يكونا على اكمل حال لهما. فالجنة يزيد الله سبحانه وتعالى فيها ما يشاء ويضع فيها ما ما يريد. وهذا لا اشكال فيه. لكن اصلها موجود وهو مخلوق - [02:02:08](#)

والان وفي الحديث ان الكفر انواع. منه الكفر بالله وهو اعظم الكفر. ومنه ما دون ذلك كالكفر بالعشير وهو نوع من الكفر. عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت - [02:02:29](#)

لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعنقة في كسوف الشمس. الشرح. العنقة هي تحرير العبيد. فيشرع العتق في هذه الحال مع انه ربما يكون داخلا في قوله في قوله في حديث سابق وتصدقوا لكنه صدقة خاصة - [02:02:39](#)

عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا. يخشى ان تكون الساعة الساعة. فأتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رأيته قط - [02:02:55](#)

يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته. ولكن يخوف الله بها عباده. فاذا رأيت شيئا فاذا رأيت شيئا من ذلك دعوا الى الله الى ذكر الله ودعائه واستغفاره. الشرح هذا سياق اخر للكسوف الذي حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. جهز نفسك بعد الباب ده - [02:03:05](#)

وفي هذه الرواية يقول خسفت الشمس وفي التي قبلها قال خسفت الشمس فدل على ان الكسوف والخسوف يعبر بهما للشمس ويعبر بهما للقمر. ابوة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا. يخشى ان تكون الساعة اي يخشى ان تكون القيامة. لان في يوم القيامة تتغير الافلاك. ويتغير حال القمر والشمس. فيطيل - [02:03:25](#)

الساعة لها علامات ودونها مقدمات واشياء ستقع. ولم تكن قد وقعت هذه العلامات. فكيف خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون الساعة والعلامات لم تحصل بعد قليل ان هذه ان هذا قبل ان يوحى اليه بعلامات الساعة وهذا القول فيه نظر وقيل انه من شدة فزعه صلى الله عليه وسلم ظن ان هذه الساعة وان العلامات - [02:03:46](#)

التي حدث بها او التي اوحيت اليه تكون قد اذا طال الزمان. اما اذا لم يطول الزمان فانه لا علامات وتأتي الساعة بغتة. كما خشيته في

هذا اه في هذا الحدث الكوني. قال - 02:04:06

فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله. ثم ذكر بعض ما في ما في خطبته. قال فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا يعني الى ذكر الله ودعائه واستغفاره. فيسن للانسان ان يقوم فزعا ولا يقوم قياما مطمئنا كما يقوم الى غيره من حاجاته. فان هذا خلاف ما ارشد اليه - 02:04:18

النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. عن عائشة رضي الله عنها قالت نعم ايوة لا لا افزعوا مش معناها بتفزعوا انت فاكر تخاف يعني؟ ما في لا لا افزعوا انك انت تعطيه قدره كاية لا يمر بك - 02:04:38  
مرور الغافل فهمت كده انا عائشة رضي الله عنها قال جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته. فاذا فرغ من قراءته كبر فركع. يبقى ده يدل ايه؟ ان النبي - 02:05:02

صلى الله عليه وسلم جهر وده بخلاف اللي قال ان الصلاة الصلاة النهار ايا كانت تكون سرية. لا هنا نصت على ايه؟ جهر. هم. ماشي. فاذا تفرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع - 02:05:16

سجدة واربع سجدة. الشرح. في هذا دليل ان صلاة الخسوف تكون جهرية. وهذا وهذا يوم ان خسفت الشمس وفي خسوف القمر من باب اولي. لان القمر اية الليل خلصت في صلاة الليل الجهر. واما من فرق فقال يجهرون اذا صلوا ليلا ويسرون اذا صلوا نهارا فالحديث يرده. آآ ثم السنة في - 02:05:36

صلاة الخسوف هي الاطالة الشديدة وهذه تستدعي جهرا ليكون اعون اعون للناس على الصلاة لانه ليس الجميع يستطيع القراءة الطويلة سرا. بارك الله فيك الله يعطيك العافية يعطيكوا العافية الله يفتح عليك تفضل يا احمد - 02:05:56  
ايوة. صح يعني الركعة الواحدة فيها ركوعين. تمام؟ اتفضل يا احمد. نعم لا صلاة الخسوف صلاة الخسوف؟ اه نفس الهيئة. تمام؟ هو بس بيتكلم عن الخلاف ان بعض الناس قالوا ان صلاة الخسوف اه خسوف القبر عشان انت بتصليها بالليل تكون جهر انما - 02:06:10  
الاية؟ الكسوف الشمس بتصليها ايه؟ سرا. فقال لا أنت بتجهر في هذه وفي هذه من فاتحة نعم من الفاتحة. نعم. اتفضل يا احمد. يلا يا شباب قال رحمننا الله واياه ابواب السجود القرآن. هذا الباب عقده البخاري رحمه الله لبيان سجود القرآن والمراد بذلك سجود التلاوة في الايات التي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:06:37

انه سجد عند قراءتها على خلافه على خلاف في عددها وربما يتبين من خلال الاحاديث بعض السجدة الثابتة في القرآن. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم والنجم من مكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او قال تراب فرفعه الى جبهته وقال - 02:07:00  
فيني هذا فرأيت بعد ذلك قتل كافرا. الشرح قوله قرأ النبي صلى الله عليه وسلم والنجم اي قرأ سورة النجم بمكة لانها نزلت متقدمة فسجد فيها في اخرها عند قول الله تعالى فاسجدوا لله واعبدوا. والامر صريح في ذلك. قوله وسجد من معه سيأتي في الحديث الذي بعده - 02:07:20

وانه سجد من معه المسلمون والمشركون. والجن والانس لانها سجدة عظيمة تقدمتها ايات فيها وعيد وتهديد. وفيها بيان شيء مما لحق بالامم الكافرة السابقة فحين يسمعها المسلم وغيره يتأثر. ولذلك لما سمعها من سمعها من المشركين والجن والانس سجدوا كلهم تعظيما لهذه السجدة - 02:07:40

وهذا هو الصحيح ان سجود من سجد من غير المسلمين كان تأثرا بهذه الايات التي في هذه السورة. الاية سبقت ايه وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون يعني هل يمكن ان تتلى عليك هذه الايات وانت تلهو وتلعب وتضحك - 02:08:00  
فاسجدوا لله واعبدوه اما ما يروى ان هذه السورة قد تضمنت على لسان الشيطان شيئا من الثناء على اصنام قريش لتمجيدها فان هذا لم يثبت في فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:08:14  
هذه المسألة معروفة قديما عند اهل الحديث بما يسمونه قصة الغرائيق. وان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ قوله سبحانه

وتعالى افرأيت الملاء والعزى ومناة الثالثة الاخرى. اجرى الشيطان على لسانه تلك الغرائيق العلا. وان شفاعتهن لترتجى. وهذه القصة وهذه - 02:08:26

لم تثبت عند اهل عند اهل التحقيق. وليس هو السبب في سجود من سجد ممن ذكر في الحديث فالحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ النجم وسجد هذا في السجدة. نعم. وسجد من كان معها. نعم. طبعا هذه القصة وهي قصة الغرائيق هي من حيث الاسناد - 02:08:46

اسنادها ضعيف جدا. وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم هو يقرأ اه يعني اجرى الشيطان على لسانه هذا الثناء فبالتالي سجد المؤمنون لتلاوة النبي صلى الله عليه وسلم وسجد المشركون لانه ثناء على الاصنام - 02:09:03  
فهذه القصة من حيث الاسناد لا تثبت، لكن عندنا اية في سورة الحج وهذه الاية ابن تيمية رحمه الله له بحث فيها دقيق جدا وهي الاية فعلا من الايات الايه يعني فيها شيء من الاشكال. وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا - 02:09:17  
كنبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته. والله عليم حكيم ليجعل على ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم الى اخر ذلك. فابن تيمية طبعا الاية مختلف فيها ما معنى القى الشيطان في امنيته - 02:09:34

لان الامنية هي القراءة. وبعضهم يقول لا القى في امنياتي يعني ما يتمناه. طبعا البحث طويل مش عايز يعني ناخذ الوقت فيه لكن احنا كنا يعني انا تكلمت عنها بتوسع - 02:09:54  
في ضمن الكتب التي شرحها ابن تيمية رحمه الله. ساضع لكم رابط الحلقة الدرس لمن يريد ان يتوسع فيه. يعني ابن تيمية لا يمتنع عنده ان يكون آ الله تبارك وتعالى آ جعل ان الشيطان يلقي في امنية نبي من الانبياء شيئا يكون فتنة - 02:10:04  
واختبارا. والله سبحانه وتعالى بعد ذلك يحكم اياته. تمام كده؟ ويكون ذلك فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم. لكن الله سبحانه وتعالى يهدي الذين امنوا الى الصراط المستقيم. هل هذا له علاقة بتصحيح تلك القصة؟ لا لا يلزم. هو بيتكلم بشكل عام لان الاية واضحة. وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي - 02:10:24

الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. فهمت كده؟ فتفسير الاية ده يا شباب من الايات اللي ايه يعني اللي فعلا اختلف فيها اختلاف كبير جدا. لان معنى ان يلقي الشيطان - 02:10:44  
في امنية هذا النبي تمام وهذا وحي فابن تيمية يقول ان هذا ابتلاء من الله سبحانه وتعالى واختبار. وذكر يعني شيئا من حكمة الله تبارك وتعالى في ذلك. فانا اضع لكم باذن الله الايه؟ الرابط. اتفضل يا احمد - 02:10:56

قال غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا. وذلك تكبرا ان يسجد وان يضع جبهته فاخذ التراب والحصى ورفعه والى جبهته كأنه يقول ان جبهتي اشرف من ان توضع بل يرفع الشيء اليها. فرفع الحصى والتراب ولكن هذا لم ينفعه في هذا وفي هذا السياق لم - 02:11:10

بين من هذا الشيخ وقد وقع خلاف من المراد بهذا الشيخ الذي تكبر عن السجود ولكن تعيينه لا يؤثر في الحكم فالابهام في مثل هذا لا يضر ولكن عادة من المحدثين ان يشتغلوا في البحث عن المبهمين عن المبهمين سواء في هذا او ما كان على شاكلته - 02:11:30  
وربما يقفون على شيء صحيح وربما لا يقفون ومما ذكر في تعيين هذا الشيخ انه ميت ابن خلف وقيل غيره لكن هذا هو المشهور. قال الراوي فرأينته بعد ذلك قتل - 02:11:47

تكاثرا اي قتل كافرا مع من قتل. فان كان امية فان كان امية ابن خلف فقد قتل في بدر. طيب خليني اقرأ لكم كده سريع يا شباب قال ابن تيمية رحمه الله فان النبي هو المنبئ او المنبئ عن الله هو طبعا النبي منبأ من الله ومنبأ عن الله. عن الله - 02:11:57  
الرسول هو الذي ارسله الله تعالى وكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا والعصمة فيما يبلغونه عن الله ثابتة فلا يستقر في ذلك خطأ. يعني لا يمكن ان يكون نهاية الامر خطأ - 02:12:17

لكن هل يصدر ما يستدركه الله فينسخ ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته هذا فيه قولان. هل يمكن ان ان يدخل الشيطان شيئا



في الوحي لكن يكون عاقبة الامر ان الله يحكم اياته ام هذا لا يمكن ان يقع في قولان؟ او كي - 02:12:30

يا ابني احنا لسة ما قلناش حاجة تمام آآ قال هذا فيه قولان. والمأثور ركز والمأثور عن السلف يوافق القرآن بذلك. والذين منعوا ذلك من المتأخرين طعنوا في ما ينقل من الزيادة في سورة النجم بقوله تلك الغرائيق العلاء وان شفاعتهن لترتجى. وقالوا ان هذا لم يثبت ومن علم انه ثبت قال - 02:12:50

هذا القاه الشيطان في مسامعهم ولم يلفظ به النبي صلى الله عليه وسلم تمام؟ يبقى فيه فريق قال هذا لا يمكن ان يقع وغريهم من المتأخرين الذين فسروا الآية من المتقدمين ماذا قالوا ان يمكن ان يكون هذا القاه الشيطان في السمع؟ يعني يعني في سمعهم هم وليس في نفس قراءته - 02:13:15

ماشي يا شباب طيب آآ ولكن السؤال وارد على هذا التقدير ايضا. لانه يعني سواء القاه في في اسماعهم او القاه في قراءته. المهم انه لم يبلغهم كما اوحاه الله. فاهمين ولا مش فاهمين دي - 02:13:36

دلوقتي النبي صلى الله عليه اي نبي من الانبياء بالمناسبة ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي. النبي الكريم من الانبياء اذا اوحى اليه فهو مأمور ان يبلغ الوحي كما - 02:13:53

بلغه صح؟ صح ولا لا فالاية بتقول وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى تمنى دي بعضهم قال تمنى يعني ايه تمنى بقلبه له امنية او تمنى اللي هو قرأ - 02:14:03

لا يعلمون الكتاب الا امانى. للقراءة. الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. ففيه جماعة قالوا لا لا يمكن ان يحصل هذا وبدأوا يفسروا بقى الايام تفسيرات اخرى. فالناس اللي قالوا لا ممكن يلقي الشيطان في امنيته دول فريقين. فريق قال ان هو لا يلقي في نفسه -

02:14:16

القراءة لا يلقي في القراءة نفسها ولا النبي قرأ كما اوحى اليه. بس القى في اسماع السامعين. حلو والناس التانيين قالوا لا ممكن يلقي في نفس الياه؟ فابن تيمية بيقول لهم لو انتم قلتم ان هو القى في آآ اسماع السامعين يبقى المشكلة لسة موجودة زي ما هي. صح ولا لا؟ ماشي - 02:14:36

قال واما التمام. وقالوا في قوله الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته قالوا اللي هو حديث النفس. اللي هو امنية النفس. واما الذين قرروا ما نقل عن السلف فقالوا هذا منقول نقلًا ثابتًا لا يمكن القدح فيه. والقرآن يدل عليه. ابن تيمية - 02:14:56

ما بيتكلمش عن مجرد هذه الاسانيد اللي هي وردت وضعيفة. لأ بيقول ان عدد من المفسرين فسروا الآية هكذا ولفظ القرآن يدل عليها. فاحنا محتاجين ان آآ ازاى القى الشيطان في امنياته ان انتم تقولوا لا لا يمكن ان يلقي الشيطان في امته؟ هي الآية بتقول القى الشيطان في امنيته. صح ولا لا - 02:15:15

تمام. بيقول واما الذين قرروا ما نقل عن السلف فقالوا هذا منقول نقلًا ثابتًا لا يمكن لا يمكن آآ القدح فيه. والقرآن يدل عليه بقوله ذكر الآية كاملة. خلاص؟ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنياته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته - 02:15:32

والله عليم حكيم ليجعل يبقى في حكمة هنا. ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم. وان الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم. وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. فقالوا الاثار في تفسير - 02:15:53

في هذه الآية معروفة ثابتة في كتب التفسير والحديث والقرآن. يعني القرآن كمان. فان نسخ الله لما يلقي الشيطان واحكامه اياته انما ما يكون لرفع ما وقع في اياته وتمييز الحق من الباطل حتى لا تختلط اياته بغيرها. وجعل ما القى الشيطان فتنة للذين -

02:16:13

في قلوبهم مرض القاسية آآ قلوبهم انما يكون اذا كان ذلك ظاهرا يسمعه الناس لا باطنا في حديث النفس. صح ولا لا يا شباب؟ يعني لو كان في نفسي وهو - 02:16:33

تكون فتنة لغيره فهتمم الفكرة؟ تمام وقال البخاري رحمه الله في صحيحه في تفسير سورة الحج. وقال ابن عباس في اذا تمنى القى الشيطان آ قال اذا حدث يعني جعل كلمة تمنى - [02:16:43](#)

القي الشيطان في حديثه فيبطل ما يلقي الشيطان ويحكم اياته. ويقال امينته يعني زي فسرهما البخاري الا ايه؟ امانى. يعني اللي هو القراءة والايه ان الاماني هي القراءة طيب يعني دي خلاصة ما ما الكلام فيه كلام اطول من كده بس المهم انك تعرف ان القول اللي هو ذكره هنا لان هو واضح هنا ان هو انكر وانكارا شديدا صح؟ لا ليس كذلك - [02:16:57](#)

ايوة لأ ماشي ما هو ده فتنة للكافر نفسه يعني احنا خلينا نتكلم في المسألة لأ احنا لأ هو عشان ماشي مع سياق الايات فيكون فتنة لهم احنا الان يا شباب مش بنتكلم عن عن حديث - [02:17:22](#)

الغرائيق نفسه لأ. احنا بنتكلم عن الاية نفسها هل الاية نفسها تحتل ان يكون هذا من جملة الفتن والابتلاءات اللي حصلت؟ نعم.

واضح جدا. الذين قالوا بخلاف ذلك هم اللي تكلفوا صح ولا لأ؟ فانا بس - [02:17:41](#)

اردت اقول لك ان في قول اخر غير اللي ذكره الشيخ هنا اتفضلي لا القى في عندي انا الاقرب ان هو القى في يلقي في كلام نبي اي نبي من الانبياء والله سبحانه وتعالى بعد ذلك ينسخ ذلك ويحكم اياته. اتفضلي - [02:17:55](#)

هاي الاية القريبة من نهاية نادي الحرب لأ لأ طبعاً لأ فرق كبير ازاي بقى؟ لا فرق ان فرق دي دي انه يحرك لسانه بالوحي. انما هذا هذا اختلط الوحي آ اختلط بغير الوحي غيره - [02:18:12](#)

لا لا لأ حفظ الوحي في فرق بين حفظ الوحي اللي هو تثبيته في قلب النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ الوحي ان يختلط به غيره المهم يا شباب ان انتم انت تحط ما هو بقى هداية من الله. يعني ربنا سبحانه وتعالى قال وان الله لهادي واللام هنا لام القسم يعني ان الله سيهدي الذين امنوا - [02:18:28](#)

قال وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا بي فتخبث له قلوبهم. فهمت؟ فهذه من حكمة الله انا اللي يهمني بس ان انت تعرف ان الاية ان الاية فيها ان القصة دي فيها خلاف. والخلاف عند - [02:18:48](#)

المتأخرين. اما المتقدمون فكان كل الاقوال التي اعرفها عن المتقدمين هي فيها ان هذا الامر قد يحصل وهو من من حكمة الله في ان يجعله فتنة للكفار وان يجعله تثبيتا للمؤمن. كما بالزبط في قصة هاروت وماروت - [02:19:02](#)

قصة هاروت وماروت يعني في في اقوال بعض اهل العلم ان هم ملكان كانوا فتنة. فكان هذا يعني يعني هذا من تقدير الله سبحانه وتعالى انه لهم فتنة. المهم ان انت يعني ممكن تعزو - [02:19:17](#)

هنا تكتب ايه؟ انظر تفسير ايات اشكلت لابن تيمية رحمه الله. عشان تبقى عارف ان فيه وجه اخر يعني. لماذا كفار قريش ما استخدموا هذا الشيء؟ احتجوا فيه ايه بقى - [02:19:30](#)

انه هاي الاية هي تمجيد للاصناف احنا ما قلناش ان هو قلد الكلام ده احنا مش بنتكلم عن لا احنا بنتكلم عن الاية نفسها اية سورة الحج ما لناش دعوة ما لناش دعوة بالحديث ده - [02:19:42](#)

اية سورة الحج في تفسير الصحابة وغيرهم انه يمكن ان يلقي الشيطان شيئا في قراءة ذلك النبي ويكون في ذلك ذلك حكمة لله وهو فتنة للكافر ويكون تثبيتا للمؤمن. كيفية ذلك لا نعلمه. ممكن ان نقول انه في قاعدة - [02:19:55](#)

لأ طبعاً ازاي ازاي؟ لأ ده هو بيقول لك الا اذا تمنى القى الشيطان في امينته لا لا يعني انه هاي لأ لأ الصيغة الثانية لأ دي مش الصيغة يا اياد اللي تساعد على كده. انت بتتكلّم عنها مسلاً ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. لأ ده بيقول لك الا اذا - [02:20:15](#)

القي الشيطان في امينته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته. فهمت؟ والله عليم حكيم فهو بيتكلم عن حاجة حصلت مش حاجة نفترض انها هتحصل. فهمت ماشي اتفضل - [02:20:36](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صاد ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها الشرح. قوله ليست من عزائم السجود اي ليس السجود فيها - [02:20:48](#)

من السجود المؤكد كالسجود في غيرها من السجودات. وانما قال ذلك لان السجود في سورة صاد لم يأتي بلفظ السجود انما اتى بلفظ

الركوع. وخر راکعاً وانابى. والركوع غير السجود ولذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما من قال لكنه اثبت وقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها. فالسجود في سورة صاد ثبت مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم فلا - [02:20:58](#)

كان بعد ذلك فمن سجدها فقد وافق فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأما من اسقط السجدة صاد ولم يعتبرها او اعتبرها في غير الصلاة وقال لا يسجد في الصلاة فهذه اقوال مرجوحة والصواب دل عليه كلام ابن عباس رضي الله عنهما فيما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انها كغيرها يسجد فيها. فهي معدودة على الصحيح - [02:21:18](#)

من السجدة. وأما الاشكال من ان السجود فيها بلفظ الركوع. وخر راکعاً واناب. وان داود عليه السلام ركع ونحن نسجد. فالجواب هو ان الركوع في الآية يراد به السجود ويدل على ذلك انه قال في الآية وخر راکعاً وانابى. ولو كان الركوع المعروف ولو كان الركوع المعروف لقال انحنى راکعاً وما اشبه ذلك. فلما - [02:21:37](#)

فقال عز وجل وقرر راکعاً واناب دل على انه سجود فنستفيد من هذا ان الركوع يطلق على السجود والجمع بينهما هو الخضوع. فالراکع خاضع والساجد الذي وضع جبهته على الارض خاضع. وحديث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم تقدم قريباً من رواية ابن مسعود. وزاد في هذه الرواية - [02:21:57](#)

معه المسلمون والمشركون والجن والانس. الشرح تقدم هذا تقدم قريباً وقوله والجن علم سجود الجن بالوحي لانه امر غيبي وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم الشرح قوله فلم يسجد فيها اي النبي - [02:22:17](#)

صلى الله عليه وسلم وانما لم يسجد لان القارئ وهو زيد ابن ثابت لم يسجد. والمستمع تبع للقارئ فدل هذا على ان المستمع تابع للقارئ فان لم يسجد القارئ لا يسجد المستمع. وان سجد القارئ يسجد المستمع يتعين عليه - [02:22:37](#)

فين دي عشرين سبعة وسبعين لأ والنجم الغلظة دي احسنت يا احمد والنجم قال وان سجد القارئ يسجد المستمع يتعين عليه ان يسجد معه النجم فقط اسم السورة صح. بس ما دمت حطيت الواو دي لأ والنجم - [02:22:56](#)

قال فان كان في الصلاة فالامر واضح ان سجوده واجب وان كان خارج الصلاة فهو متأكد وفي هذا الحديث دليل على القول الراجح ان سجود التلاوة ليس بواجب وجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد. فان قيل هو مستمع فالجواب لو كان - [02:23:22](#)

واجباً للعمرة زيد بن ثابت بالسجود ولقال اسجد يا زيد. ولكن لا ينبغي ترك السجود ففيه فضل عظيم وفيه اغاثة للشيطان واغضاب له. ففي الحديث اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت - [02:23:42](#)

فائدة السامع لا يسجد والفرق بين المستمع والسامع ان السامع هو الذي لا يقصد الاستماع لكنه سمع. فلو كانت فلو كنت انت وزميلك جالسا تقرأان وقرأ زميلك فانك تسجد لانك مستمع - [02:24:02](#)

ولو دخلت المسجد وسمعت قارئاً يقرأ فانك لا تسجد لانك سامع. فائدة اما السامع من الشريط فيختلف فقد تكون سامعاً وقد تكون مستمعاً ولكن لا تسجد على قول واحد. لان السجود الذي تسمعه الان هو حكاية سجود سابق وليس سجوداً يفعل الان - [02:24:16](#)

لا فيما لو كنت تستمع مثلاً قراءة في المزيا في الصلاة او غيرها وتكون وتكون مباشرة كما يحصل في التراويح. فاذا قرأ الامام السجدة وسجد فتسجد ان كنت مستمعاً فعلى هذا تسجد خلف الامام في هذه السجدة وهو في مكة وانت في عنيزة. الفكرة كلها يا شباب في انك انت هل بمجرد سماعك لاية - [02:24:35](#)

ايه ده آآ يعني يشرع لك السجود عدد من اهل العلم قال لا. اذا كنت انا اجلس للاستماع او كنت معه في حلقة مثلاً فممكناً. لكن اذا انا مررت مثلاً انت ماشي وسمعت الناس مشغلين في التسجيل او واحد يقرأ في المسجد - [02:24:55](#)

وهو لم يقرأ لك وانت لم تجلس للاستماع له. فبعضهم لا يرى ان ذلك ايه؟ مما يسيء الله وان كان في فائدة شوي ان ابن تيمية يرى ان السجود يكون من القيام افضل من الجلوس - [02:25:13](#)

يعني لو انت مسلاً حتى بتقرأ على الارض تقف وبعدين تسجد قال وهذا من آيات الله. فان قيل اذا سجد المستمع معه في التلاوة فهل يجوز ان يصلي معه التراويح؟ فالجواب لا يصح. لان الصلاة يشترط لها الاجتماع في المكان - [02:25:23](#)

خلاف سجود التلاوة. وقد شذ قول من قال تصلى خلف المذيع عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قرأ الى السماء انشقت فسجد بها ف قيل له في ذلك فقال له لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد - [02:25:39](#)

الشرح هذا هذا في سجود سورة الانشقاق وقوله لو لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد. دليل على تعظيم الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله لسنته والا فقد كان بإمكان ابي هريرة رضي الله عنه ان يقول ان فيها سجدة او ما اشبه ذلك من التعاليل الصحيحة لكنه انقطع الموضوع فجعل المسألة محض اتباع - [02:25:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي ينبغي للانسان اذا سئل او استدرك عليه شيء وكان في المسألة سنة ان يذكر السنة لان السنة قاطعة. ثم اذا احب ان ان يتبع ذلك - [02:26:14](#)

وشرح فليفعل. ولذلك ذكر العلماء انه ينبغي للمفتي اذا سئل عن مسألة وكان فيها نص ان يفتي بالنص سواء كان من القرآن او السنة. سواء كان في القرآن او في السنة - [02:26:24](#)

اما ان لم يكن فيها نص فانه يذكر ما يحضر من التعاليل والوجه التي ذكرت فمثلا لو سأل انسان وقال هل لو سأل انسان وقال هل ياتي الى المصلى من - [02:26:34](#)

اكل البصل او الثوم فنقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال ليعتزل مسجدا وليقعد في بيته هذا نص نبي كان ان تقول له لا يقرب لا يقرب المسجد. لا يقرب المسجد. لانه يؤذي الملائكة والناس. وما اشبه ذلك وهذا صحيح لكن ما دام هناك نص - [02:26:44](#)

فانك تأتي به وهذا مذكور في اداب المفتي نفس الشيء طبعا يعني اذا كان العلة هي الايذاء فكل من يؤذي حتى لو هو مسلا في عمله اه ورائحة العرق برضه نفس الشيء. الانسان لا يؤذن لا يؤذي الناس. نعم! يصلي لوحده! لا هو الاحسن ان هو يأخذ بالاسباب التي لا تجعله كذلك - [02:27:05](#)

تمام يزجر يعني وابو هريرة رضي الله عنه قارئ السماء انشقت وسجد تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم فدل هذا على ان السجدة في سورة الانشقاق هي سجدة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:27:30](#)

تنبية ذهبت بعض المذاهب الى ان السجدة التي في الفصل في سورة الانشقاق وسورة العلق وسورة النجم كلها منسوخة. وانه كانت في اول الامر ثم نسخ بعد ان تحول النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة لكن هذا النسخ لم يثبت. والاصل بقاء الحكم على ما هو عليه. وابو هريرة قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم في السنة السابعة في المدينة. نعم. وهو يحكي السجود - [02:27:50](#)

انه يحكي سجودا وقع في المدينة. نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدا موضع جبهته. ايوة. يقرأ علينا - [02:28:10](#)

هم اعتبروا ان هو يقرأ عليهم. هم هم في هذا المجلس. الشرح هذه هذه هي السنة ان يسجد الحاضرون المستمعون وفي قوله حتى ما يجد احدا موضع جبهته دليل على انهم كانوا يتبادرون السجود مع النبي صلى الله عليه وسلم. مسألة هل فيها هل في ظاهر هذه الجملة انهم لا يتقصدون استقبال القبلة وانهم يسجدون على - [02:28:23](#)

الجواد قد قد يؤخذ هذا. وليس بصريح انهم يسجدون على حالهم ولكن هذا هو الظاهر انه لو كان يستدعي لانهم لو كانوا يستديرون او يلتفتون الى القبلة لنقل هذا لان الظاهر انه في مجالسه مع النبي صلى الله عليه وسلم يكونون متحلقين. فلو كانوا يلتفتون الى القبلة لك - [02:28:43](#)

كانت هذه حركة تستدعي النقل. صحيح. وان كان كذلك فقد لا يشق عليه ان يضع الواحد جبهته لان الاستقبال يستدعي الانضباط في الصف الذي يسعه لوضع الجبهة. صحيح. وهذه مسألة - [02:29:01](#)

هل يشترط استقبال القبلة للسادة او لا يشترط؟ والراجح انه لا يشترط الا ان الافضل السجود الى جهة القبلة. نعم ابواب تقصيره الصلاة. المشروع ان يقال قصر الصلاة والتقصير تعبير يراد به القصر. وهو تعبير مشهور ولكن التعبير بالقصر احسن. لانه موافق للقرآن

- [02:29:11](#)

ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. ولم يقل ان تقصروا لان التقصير مصدر قصر والقصر والقصر مصدر قصرا. عن ابن عباس رضي الله عنه فيما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر الشرح. قوله اقام النبي صلى الله عليه وسلم هذا في مكة عام الفتح تسعة عشر يعني يوما قوله يقصر اي الصلاة - [02:29:29](#)

وفتح مكة كان في رمضان قصر فيه النبي صلى الله عليه وسلم وافطر ما بقي من رمضان صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. عن ابي عن انس رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [02:29:49](#)

من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة؟ قال اقمنا بها عشرة الشرح. حديث انس هذا في مدة اخرى يقول اقمنا بها عشرة كان يفصل الصلاة وهذا كان في الحج. فلا تعارض فقد اقام في الحج عشرة واقام عام الفتح تسعة عشر. وهذه المدن - [02:29:59](#)

المذكورة وغيرها مما ورد في السنة على ما رجح وعلى ما قرره شيخ الاسلام رحمه الله تعالى انها مدد وقعت اتفاقا. فقصر فيها النبي صلى يا شباب يعني بدون تحديد - [02:30:19](#)

بدون قصد فقصر فيها النبي صلى ولا يصح لا يصح ان تجعل هذه المدة هي المنتهى ليه؟ لان هي لم لم يعينها النبي عليه الصلاة والسلام لكن هكذا جلس فقصر فيها النبي صلى الله عليه وسلم والا فنجزم يقينا انه لو احتاج ان يقيم اثرا في الحج احد عشر يوما لقصر ولو احتاج الى خمسة عشر او ما اشبه ذلك لقصر ايضا. فان قيل - [02:30:32](#)

ما هي المدة التي ينقطع بها سفره عليه ان يتم الصلاة اذا قام؟ فالجواب هذه مسألة خلافية قديمة الترجيح فيها من اصعب ما يكون وان كان رأي الجمهور على ان المدة التي ينقطع بها السفر - [02:30:53](#)

صفر اربعة اي اربعة ايام فان والاقامة اكثر من اربعة ايام او اقامة فعلا اكثر من ذلك فان عليه ان يتم الصلاة. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مع النبي صلى الله عليه وسلم مبينا ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها. الشرح. قد كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يقصر الصلاة في السفر في - [02:31:03](#)

وغيره وكذلك فعل ابو بكر وعمر وعمر وصدرا من اماره عثمان. ثم بدا لعثمان لعثمان رأي اخر تأول فيه واجتهد فصار يتم الصلاة والذي بدا لعثمان فيه خلاف اذ ليس هناك شيء صريح عن عثمان رضي الله عنه في سبب اتمامه. فقيل انه رأى بما انه الخليفة فاي فاي بلد يحل - [02:31:23](#)

فهو مكانه ويتم ويتم الصلاة فصار يتم. وقيل انه اراد ان يتم الصلاة حتى يعرف من ليس من اهل الحاضرة وليس من اهل العلم ان الصلاة اربع ركعات وكل هذا فيه نظر. فلو كانت العلة عند عثمان ان يبين ان الصلاة اربع حتى لا يغتر مثلا من ليس من اهل العلم. ومن قدم حديثا لكان النبي صلى الله - [02:31:43](#)

عليه وسلم اولى بمراعاة هذه العلة. وقيل انه تزوج بعد ذلك والمتزوج متأهل مقيم وهذا ايضا فيه نظر. وقد ذكر هذه الاجوبة ومناقشتها ومناقشتها ابن القيم رحمه الله في زاد الميعاد. واستحسن جواب من قال انه تأهل على ما فيه من من الضعف - [02:32:03](#)

عن حارثة ابن وهب رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم امن ما كان بمين ركعتين الشرح هذا دليل على ان قصر الصلاة ليس من شرطه - [02:32:20](#)

الخوف. وكان بعض السلف يرى ان القصر مشروط بالخوف اعتمادا على قول الله تبارك وتعالى. وان خفتم ان ان خفتكم ان يفتنكم الذين كفروا. اه. فاباح الله سبحانه وبحمده القصر بشرط الخوف وقال من قال من السلف ان كان امنا فلا يخسر ولكن حديث حارثة وكذلك غيره يدل على ان القصر ليس من شرطه. ليس من شرطه الخوف - [02:32:30](#)

وما زال النبي صلى الله عليه وسلم يقصر وهو امن. وكذلك غيره من الصحابة ومن بعدهم. والجواب عن الشرط في قول الله تبارك وتعالى ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا - [02:32:50](#)

هو ان هذا الشرط بينه النبي صلى الله عليه وسلم بان الله تبارك وتعالى تصدق به عليه. فهو شرط معتبر في الاول ثم ابطله الله تبارك



وتعالى والغاه القصر مع الامن فهي زيادة وصدقة تصدقها الله سبحانه وتعالى بها على عباده. قال النبي صلى الله عليه وسلم فاقبلوا صدقته - [02:33:00](#)

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما قيل له صلى عثمان ابن منى اربع ركعات استرجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق - [02:33:19](#)

ركعتين بمن الركعتين وصليت مع عمر رضي الله عنهما ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان. الشرح. حديث ابن مسعود قد سبق شيء من البحث فيه لما صلى عثمان منى اربع ركعات. والمعنى انه اتم الصلاة بعد ان كان يقصرها فبين ابن مسعود انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين وصلى مع ابو بكر وصلى عمر - [02:33:29](#)

صلى كذلك مع عثمان الصدر من اماراته ثم تأول عثمان رضي الله عنه فصار يتم الصلاة وقد تقدم بيان ذلك. والسنة ان يقصر الانسان الصلاة لفعل النبي صلى الله عليه - [02:33:49](#)

وسلم وقوله في اخر الحديث فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان في هذا التعرض لكرهته لما فعل عثمان رضي الله عنه انه يتمنى ان يكون حظه ركعتين ان يكون حظه ركعتين متقبلتين لان الركعتين لان الركعتين موافقتان لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه رضي الله عنه كان متأدبا مع امير المؤمنين - [02:33:59](#)

فلم يظهر منابذة ولا شيء مما لا ينبغي بل بين كراهيته لما حصل. وبين السنة في ذلك ثم لم يمنعه هذا ان يصلي خلف عثمان رضي الله عنه ان الموافقة في مثل هذا اولى من المنابذة. بل هي الواجبة حيث المنابذة لا تأتي بخير مع انه عدت اتمام عثمان رضي الله عنه مصيبة. وذلك عندما استرجع - [02:34:20](#)

قال انا لله وانا اليه راجعون. وقال لما رجع في هذا الخلاف شر. اي ان المخالفة والمنابذة وابداء الرأي الذي لا يجدي يكون شراء فلذلك اعرض عن هذا وهذا هو الذي ينبغي في هذه المسائل واشباهها ان يبدي الانسان ما عنده من البيان والحجة والدليل ثم يترك المخالفة التي قد - [02:34:40](#)

قد يكون للشيطان فيها حظا ويكون للنفس كذلك فيها حظ. صحيح. لان النفس ممكن تجعله يعني ايه؟ يتظاهر بالقوة وانه ولا تفضل لما سترتب عليه. يعني لما نفس الموقف حصل لما ابن عمر لما قال معاوية رضي الله عنه حديس في البخاري لما تكلم - [02:35:00](#)

عن الخلافة وقال نحن يعني من كان منكم يرى نفسه اهلا لها فنحن اولى منه ومن ابيه وفي القوم ابن عمر ابن عمر قال بصوت منخفض وجنبه يعني بعض اصحابه قال اولى منها من كان يقاتلك واباك على الكفر - [02:35:20](#)

يعني اولى منها يعني انت بتقول آآ او يعني هو رأى عمر ومع ذلك قال ذلك. لكنه لم نعم معاوية رضي الله عنه معاوية رضي الله عنه بيقول للناس يعني يعني من منكم اجدر بها؟ فلنحن اولى بها منه ومن ابيه - [02:35:37](#)

وابن عمر موجود ابن عمر لم كان يمكن ان يقول بصوت عالي آآ انا اولى منها او وابي اولى وهكذا لكن اصرها ليه؟ لانه يعرف ان يعني المصائب والمفاسد التي سترتب عليها اعظم بكثير من المصلحة. احسن الله اليكم. قال والائتلاف عدم الفرقة وتصفية القلوب مطلب كبير للشارع حريص - [02:35:58](#)

على حصوله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تلتمة وخمستاشر ان شاء الله لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة. الشرح قوله لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر انما ذكر الايمان بالله واليوم الآخر لان الايمان بهما مدعا - [02:36:19](#)

للعمل والامتثال فذكرهما في هذا المقام للحث على العمل. وكذلك من باب اخر ان الاخلال بما ذكر في الحديث هو اخلال بايمان الانسان بالله واليوم الآخر فالكلام له جانبان حث وجانب تحذير من ان من ان ينقص الانسان في ايمانه بالله واليوم الآخر. قوله ان تسافر سيرة يوم وليلة هذا القيد باليوم - [02:36:38](#)

والليلة ليس له مفهوم بمعنى لو سافرت اقل من ذلك فانها لا يحل لها. وحرام عليها وفي بعض طرق الحديث التقييد بالثلاث فوق ثلاث

ليال. وفي بعضها سيرة يومين وكل هذا لا يراد بذاته وهو الذي يسمى عند اهل الاصول بمفهوم العدد. ومفهوم العدد ليس معتبرا. فان قيل ما سبب تقييد النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيقال ربما قيده - [02:36:58](#)

السائل ايتاه سائل فقال يا رسول الله هل تسافر المرأة يوما وليلة؟ فقال لا تسافر مسيرة يوم وليلة واتاه اخر فقال هل تسافر فوق ثلاث ليال؟ فقال لا تسافر فوق ثلاث - [02:37:18](#)

واتاه ثالث فقال هل تسافر مسيرة يومين فقال لا تسافر مسيرة يومين؟ فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم السائل بمقتضى سؤاله والا فان مجرد السفر لا يحل مطلقا للمرأة الا - [02:37:28](#)

بمحرم سواء قلت المدة او كثرت قوله ليس معها حرمة اي محرم يصاحبها في هذا السفر من زوج او غيره. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير يؤخر نعم - [02:37:38](#)

ايوة. يعني ان هو يمكن ان يستنبت منها اما مسافة السفر يعني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير يؤخر المغرب فيصلها ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصلها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء - [02:37:52](#)

حتى يقوم من جوف الليل الشرح. في هذا بيان كيفية كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع الصلاتين وان على الانسان ان يتبع في الجمع ما كان ارفق به - [02:38:07](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اعجله السير اي اذا كان مستعجلا يؤخر المغرب ان يكون جمعه جمع تأخير وربما جمع جمع تقديم لمصلحة اخرى كما في عرفة - [02:38:17](#)

فانه جمع الظهر والعصر جمع تقديم لان الحاج الحاجة داعية لذلك ثم قال قال ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء. وهذه هي السنة ان يوالي الانسان بين المجموعتين ولكن لو فصل بفصل في القول - [02:38:27](#)

الراجح في هذا انه لا يضر. فان سأل الانسان ايهما افضل جمع التقديم او جمع التأخير؟ فالجواب ان الافضل هو الاحسن لك والارفق بك. قال ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف - [02:38:43](#)

الليل اي لا يصلي تنفلا بعد المجموعة حتى يقوم من جوف الليل. وفي هذا اشارة بل دلالة واضحة على عناية النبي صلى الله عليه وسلم لقيام الليل فقد كان يقوم وهو في السفر - [02:38:53](#)

وفي الحديث دليل على ان الصلاة تسمى تسبيحا وقد سمي الله تبارك وتعالى الصلاة تسبيحا فقال وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وغير ذلك. عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال - [02:39:03](#)

لأ في خلاف طبعا في خلاف بين اهل العلم هو ذكر قوله في عدد من اهل العلم يرى ان هي لو كان معها رفقة امينة لان الخشية على المرأة فاذا احنا امنا هذا الامر يمكن او عند الضرورة - [02:39:15](#)

يعني واحدة زوجها معتقل مثلا واحنا نريد ان ننقلها من مكان لمكان او عنده مشكلة هي ليس لها محرم. فاما يكون عند الضرورة واما يكون آآ يعني اللي قالوا عند - [02:39:32](#)

حتى اللي حرم هو قالوا ان عند الضرورة ممكن. لكن بعضهم يقول لا اذا كان معها رفقة امينة. آآ ونأمن عليها في الطريق فيمكن ان تسافر اه بس ده خبر يعني هو بيستدلوا به لكن هو يعني الحديث ده كمان قوي جدا يعني - [02:39:42](#)

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة. عن انس رضي الله عنه انه صلى على حمار ووجهه عن يسار القبلة فقليل له تصلي - [02:40:01](#)

لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله. الشرح هذا هديه صلى الله عليه وسلم في التطوع في السفر كان يصلي التطوع وهو راكب - [02:40:11](#)

اعلان راحلته في غير القبلة وقد سبق بيان انه يجوز المسافر المتنفل ان يصلي على غير القبلة. وهذه رخصة له في حديث انس تأكيد لذلك وذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ولما - [02:40:21](#)

الى الاوصال لغير القبلة بين سنده انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وفي جواب انس لولا اني رأيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم بيان ان الانسان ان سئل عن مسألة او حكم او عنده الدليل فانه - [02:40:31](#)

يقدم الدليل مسألة هل استقبال القبلة للمتطوع المتنفي المشروع؟ الجواب نعم وهو سنة بمعنى ان تيسر فعل اه فعل هذا لا سيما في ابتدائها تفتح الصلاة الى القبلة ثم بعد ذلك لا يضر ان ان تغيرت وجهة سيره - [02:40:41](#)

يعني مثلا انت راكب سفينة فتبدأ الصلاة آآ جهة القبلة وبعد كده زي ما زي ما توديك يعني. وفي الحديث وفي الحديثين عناية النبي صلى الله عليه وسلم بصلاة التطوع وانه كان يصلي - [02:40:56](#)

في سفره بل وعلى راحلته وهذا هو الذي ينبغي للمسلم ان يكون له ورد من النافلة يصليها سوى الفريضة ويحافظ على هذا حتى في السفر. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم - [02:41:08](#)

الله عليه وسلم فلم اراه يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. الشرح ظاهر هذا الحديث يخالف ما سبق لان الحديث السابق يثبت انه يسبح في السماء - [02:41:18](#)

هذا ينفي والجواب عن هذا واضح. وهو ان ما نفي غير ما اثبت فالمنفي في حديث ابن عمر هي السبحة الخاصة وهي الصلاة الراكبة. والسنة الا يصليها المسافر ويكتفي اصلا التقصير هو التخفيف. فلو صلى الراكبة يبقى كان يصلي اربعا. نعم. قال واستثنى من ذلك راتبة الفجر فانه يصليها - [02:41:28](#)

او يحافظ عليها حظرا وسفرا. عن عابر بن روعة رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به. الشرق - [02:41:48](#)

سبق معنا هذا برقمي سبع وثمانين وخمسمائة ورقمي ثمانية وثمانين وخمسمائة. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير - [02:41:58](#)

ويجمع بين المغرب والعشاء آآ سبق معنا هذا برقم ست وثمانية وخمسمائة سبق فقط. سبق معنى هذا عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كان كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صلي قائما فان لم تستطع قاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. الشرح هذه صلاة - [02:42:08](#)

لم يستطع القيام وقد افتى النبي صلى الله عليه وسلم عمران بن حصين ان يصلي قائما وهو مريض. فقال صلي قائما لان القيام ركن في الصلاة. قال فان لم تستطع الا - [02:42:28](#)

ان تستطيع ان تصلي قائما فصلي قاعدا والقعود هنا مجمل. لكن بينت السنة ان يكون متربعا هذا في تقصير الصلاة لان هو هذا تقصير ما لان وكان يجب عليه القيام صح؟ فهذا يعني كانه تقصير او كانه تخفيف عنه يعني - [02:42:38](#)

احسن الله اليكم قال فان لم تستطع اي ان لم تستطع ان تصلي قاعدا فانك تصلي على جنب ولم يبين ههنا اي الجنبين والامر في ذلك واسع الا ان الجنب الايمن - [02:42:53](#)

افضل من غيره وقد ورد في هذا زيادة زيادة مسألة هل يشمل قوله صلي قائما ان ان يصلي قائما معتمدا على شيء الجواب ان انه يصلي قاما ولو معتمدا ولو متكئا على شيء او مستندا على عصا او ما اشبه ذلك لانه قادر مثل القعود ايضا ان كان لا يستطيع ان يصلي قاعدا - [02:43:03](#)

الا وخلفه شيء يستند عليه. فائدة ان شق عليه ان يصلي على جنب فنقول صلي على اي حال كنت ولا مستلقيا او على صفة اخرى نفسا الا اوسعها. ابوة ولو مستلقيا. نعم. قال صلي على اي حال كنت ولو مستلقيا. او على صفة اخرى فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم - [02:43:23](#)

عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها لم ترى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن. فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحو - [02:43:42](#)

ومن ثلاثين اية او قالت او اربعين اية ثم ركع. الشرح هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي قائما تقول عائشة انها رأت انها لم ترى النبي صلى الله عليه وسلم - [02:43:52](#)

صلي صلاة الليل لو انت تتبعت حياة النبي صلى الله عليه وسلم في كل مشاهدته ستجد ان ان يعني اعظم النوافل التي كان لا يتركه هي قيام الليل وده معنى عظيم جدا انت لازم تفهم ان قيام الليل هذا من يعني هو من اعلى المستحبات. يعني بعد الفرائض اذا انت كنت تريد ان آآ تسابق في الخيرات - [02:44:02](#)

فلا بد ان يكون جزءا من يومك يعني لابد ان تجعل جزءا من يومك لقيام الليل. آآ مسلا سواء كنت قادرا على ان يكون قبيل الفجر او في مسلا استيقظت من وسط الليل. والمضمون لو انت حاسس انك تعب ان الليل قصير انك تصلي قبل ان تنام. لكن الشباب اذا تتبعتم فعلا القرآن - [02:44:25](#)

السنة وهدي الصحابة ومن بعدهم من العلماء ستجد ان آآ جعل جزء من الليل للصلاة والذكر والدعاء والسؤال والاستغفار هذا فكان سمنا عاما لهؤلاء. يعني كان يستغرب لدرجة ان الامام احمد لما جاءه احد طلبة العلم - [02:44:45](#) وبات عنده فوضع له يعني شيء من الماء عشان لما يقوم يتوضأ فصحي لقي الماء زي ما هو فاستغرب قال طالب علم ليس له ورد من الليل استغرب يعني كأن يعني ده شيء مش مستغرب ان يعني انت ايه جاي تتعب في ده ومش قادر تصلي حتى ركعتين - [02:45:03](#)

فهمت تارك الصلاة لأ مش ترك الصلاة لأ هو هو نافلة لكن هو يريد ان يقول انه امر امر آآ اجره عظيم جدا ويكون بركعتين ووتر فليه الانسان يترك شيء عظيم زي ده كان يعني يستمسك به الانبياء واتباعهم والصحابة والتابعون. ونحن نفرط فيه. نعم. اتفضل - [02:45:19](#)

قال تقول عائشة انها لم ترى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن الى ما تقدم سنه صلى الله عليه وسلم واحتاج ان يصلي قاعدا. لكن مع ذلك تقول فكان يقرأ - [02:45:45](#)

حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحو من ثلاثين اية او اربعين اية ثم ركع. اي يقرأ نحو هذا المقدار ليكون ركوعه من قيام في قولها نحو من الثلاثين اية او اربعين اية وهذا يعني كثير من الناس يخطئ في هذا. سبحان الله. انه لو حتى جلس - [02:45:55](#) يبجي يركع وهو جالس مع انه يستطيع ان هو يقوم ويركع فهمنا يا شباب ولا مش واخدين بالك اذا كان عنده مشكلة بالقيام من القعود. لأ الحاجة الثانية اللي عنده مشكلة ده خلاص يا جماعة. احنا نتكلم على انه قادر على شيء من القيام - [02:46:12](#) وبعدين انت ممكن في قيام الليل مثلا انت جلست اعتبر ان انت بتقرأ بسورة النساء مثلا اعتبر ان انت قرأت يعني ربنا آآ اقدرك على انك انت تفضل واقف الاول نصف جزء - [02:46:27](#)

خلاص؟ وبعدين قمت جلست جلست مسلا ست ارباع وبعد كده تقوم تاني. فهي الاعتبار مش ان يعني ما دام الانسان وجد في نفسه قوة يقوم. فانت الافضل ان ركوعك من ايه؟ من قيام. انا سؤالي شيخنا انه جبنا نصلي على الكرسي ان نصلي لا يصلي واقف اذا يستطيع طبعاً. اذا كان هو عنده اه - [02:46:37](#)

اذا كان عنده المقدرة ان هو يقف مسلا في الفاتحة مع الامام يقفها ايه يعني يقولوا الميسور لا لا يسقط بالمعسور. ان لو انت مسلا في في عبادة فيها اجزاء تستطيعها. مسلا انت في رمضان - [02:46:58](#)

في رمضان واحدة وليكن مسلا واحدة حامل خلاص؟ وهي وجدت نفسها قوة النهاردة وجدت نفسها فيها قوة فخلاص صامت. تاني يوم تعبت خلاص فالانسان مش معنى ان هو يعني عنده عجز في جزء - [02:47:12](#)

ان هو يقصر فيما يستطيعه. ماشي زي ما يتيسر لك اسجد مربع نعم مربع انا لا لا مش شرط لأ اه مش شرط اه يعني انت بتجلس في الهيئة اللي تكون مستريح وانت جالس فيها - [02:47:25](#)

قال وفي قولها نحو من ثلاثين اية او اربعين اية الظاهر في ان هذا العدد من اياته هو اقل من الايات التي قرأها وهو قاعد. فما ظنك بالايات التي قرأها وهو قاعد هي اكثر من هذا بكثير - [02:47:41](#)

وفي هذا دليل على اطالة النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الليل ويشير هذا ويشير الحديث الى هذا. وقد صرحت به احاديث اخرى انه كان صلى الله عليه وسلم يطيل صلاة الليل اطالة - [02:47:51](#)

كثيرة. وفي الحديث بيان النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل حتى انه لم يتركها بعد ان اسن. وانه كان يواظب عليها ويفعلها حسب قدرته وعنهما رضي الله عنها في رواية ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظة تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع صلى الله عليه وسلم - [02:48:01](#)

صلى الله عليه وسلم. الشرح في هذا سياسته صلى الله عليه وسلم لاهل بيته ورعايته لهم. ان كانت يقظة تحدث معها بما يناسب الحال فيدخل الانس على قلبها. وان كانت - [02:48:20](#)

اضطجع صلى الله عليه وسلم اضطجاعا ليس بالطويل لانه سيقوم لصلاة الفجر. فان قيل لماذا لم لا تصلي عائشة رضي الله عنها معها؟ فالجواب انها قد تكون معذورة وهي على كل حال صغيرة. وهذه الصلاة نافلة وقد وتقدم انه كان اذا اراد ان يوتر ايقظها فاوترت. نعم. او تكون صلت معه جزء من الليل او يعني - [02:48:30](#)

حالات كثيرة جدا احيانا شباب الانسان يعمل عن موضع العبرة في الحديث ويفكر في اشياء يعني ما كان ينبغي ان يفكر فيه يعني نهي الدرس كده يا عبدالرحمن؟ طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:48:50](#)